

الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص

إعداد الطالبة: عبير عبد الكريم سليمان إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد حاج موسى

كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي - دكتوراه

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء العاطفي والتعرف على مستوى كل منهما، بالإضافة إلى الفروق في الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية والأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والسنوات الدراسية (الأولى، الرابعة)، وتكونت عينة البحث من (291) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف في السنة الأولى والرابعة بكلية التربية سُحبوا بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس درويش (2022) لقياس الذكاء العاطفي، ومقاييس جبر (2020) لقياس الأمن النفسي، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات طُبقت على عينة البحث الأساسية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، ويعتبر الذكاء العاطفي مؤشر تنبؤي للأمن النفسي أي أنَّ ازدياد درجة الذكاء العاطفي يترافق معه ازدياد في درجة الأمان النفسي والعكس صحيح، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي لكل وأبعاده الفرعية (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية) لصالح الطلبة الذكور، وفروق لصالح الطلبة الإناث في بعد (التعاطف، المهارات الإجتماعية)، ووجود فروق في الذكاء العاطفي لكل وأبعاده (التعاطف، الوعي بالذات وتنظيم الذات) لصالح طلبة السنة الرابعة وعدم وجود فروق في (الدافعية، مهارات اجتماعية) بين طلبة السنة الأولى والرابعة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمان النفسي تبعاً لمتغير الجنس والسنوات الدراسية (الأولى، الرابعة).

الكلمات المفتاحية: الذكاء العاطفي، الأمان النفسي، طلبة معلم الصف.

**Emotional intelligence and its relationship to psychological security
among classroom teacher students at the Faculty of Education at
Homs University**

The current research aimed to reveal the nature of the relationship between emotional intelligence and psychological security among classroom teacher students at the Faculty of Education at Homs University, and to identify the possibility of predicting psychological security through emotional intelligence and identify the level of each of them, in addition to the differences in emotional intelligence and its sub-dimensions and psychological security according to the variable of gender (males, females) and academic year (first, fourth), in addition to the differences in emotional intelligence and its sub-dimensions and psychological security. The research sample consisted of (291) male and female students of the classroom teacher students in the first and fourth year at the Faculty of Education, who were drawn by a random, stratified, proportional random method, and the researcher followed the descriptive method, and the researcher used Darwish scale (2021) to measure emotional intelligence, and Jabr scale (2020) to measure psychological security, and after checking the psychometric properties of the tools were applied to the main research sample, and the research results reached the following There is a direct correlation between emotional intelligence and psychological security among members of the research sample, and emotional intelligence is considered a predictive indicator of psychological security, meaning that an increase in the degree of emotional intelligence is accompanied by an increase in the degree of psychological security and vice versa, and the research results also found that there are statistically significant differences in emotional intelligence as a whole and its sub-dimensions (self-awareness, self-regulation, and motivation) in favor of male students male students, and differences in favor of female students in the dimension (empathy, social skills), and differences in emotional intelligence as a whole and its dimensions (empathy, self-awareness and self-regulation) in favor of fourth-year students and no differences in (motivation, social skills) between first and fourth-year students, in addition to the absence of statistically significant differences in psychological security depending on the variable of gender and academic years (first and fourth years), in addition to the absence of statistically significant differences in psychological security.

Fourth year).

Keywords: Emotional intelligence, psychological security, classroom teacher students.

أولاً: مقدمة البحث:

تعد العواطف والإنفعالات جزءاً مهماً في تكوين البناء النفسي للفرد ومن أقوى العوامل التي قد تسهم في تكوين شخصيته وتحقيق أمان نفسي يعمل من خلاله على فهم احتياجاته وإشباعها والتفكير والتوجه نحو هدف معين مما ينعكس إيجاباً على صحته النفسية.

والعواطف هي عمليات منسقة متعددة المكونات تشمل أنظمة فرعية مختلفة للاستجابة كالإنفعالية والمعرفية والتحفيزية والتعبيرية والفسيولوجية وعلى الرغم من اختلاف درجات كثافتها وقيمتها ومدتها إلا أنها رفيقة دائمة للبشر، ووجودها بشكل منظم وصحيح ليس أمراً سهلاً، فالعواطف ليست بمعزل عن التغيرات التي يمر بها الناس طوال حياتهم، ولا على السياقات المختلفة التي يشاركون فيها بل إن النمو العاطفي في الواقع مستمر (Nieto et all,2024,48) وبذلك نجد أنه من المهم على الفرد العمل على تحسين هذا النمو العاطفي من خلال تتمتعه بمستوى ذكاء يساعد في فهم العواطف والعمل على ضبطها وتنظيمها وتوجيهها بما يخدم مصالحه الشخصية والاجتماعية في ظل التغيرات التي يعيشها في حياته وأطلق على هذا الذكاء بالذكاء العاطفي.

تعزز مفهوم الذكاء العاطفي على يد ماير وساالوفي(1990) بعد تقديمهم سلسلة من الأبحاث التي ساهمت بالاعتراف بأهميته في حياة الإنسان وأنه ليس عملية منفصلة عن التفكير بل هي عمليات متداخلة ومتغيرة مع بعضها، ووفقاً لذلك فإنه يمثل عملية تفاعل بين الجانب المعرفي والإإنفعالي (Mayer & Salovy,2001,45).

ويعد جولمان أول من أسهم في انتشاره وبلورته (Golman,1995, 15) وعرفه بأنه امتلاك الفرد مهارات انفعالية ذاتية واجتماعية تساعد على تحقيق النجاح وذلك من خلال وعي الفرد بعواطفه وعواطف الآخرين والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته والتعاطف مع الآخرين والقدرة على تشجيعهم وتقديم المساعدة لهم.

وتشكل المهارات الإجتماعية والتنظيم الإنفعالي بعداً مهماً في الأداء المعرفي وعمليات التفكير والسلوك مما ينعكس إيجاباً على تطور قدرة الفرد في الإنتاج والتكييف وانخفاضها ليس في صالحه، حيث يشير القسي(2013، 22) أن الضعف في مستوى هذه المهارات يُشكّل صعوبة في التعامل مع إنفعالاتنا وعواطفنا بدرجة فاعلة وسيؤثر سلباً في حياتنا الصحية وسعادتنا بشكل عام مما كانت معدلات ذكائنا العقلي مرتفعة، على حين أن الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في القدرة على إدراك وتخمين إنفعالات الآخرين بدقة كانوا أكثر قدرة على التوافق للتغيرات التي تحدث في بيئاتهم، وأشار بار أون في هذا الصدد (1997) إلى أن النقص في الذكاء العاطفي يعني عدم النجاح وجود مشاكل من أبرزها والأكثر شيوعاً مشاكل التكيف مع البيئة (Ugoani et all,2015,246).

وبما أننا نعيش عصرًا يتسم بالتغييرات السريعة وشديد التعقيد والضغط النفسي الذي يواجهها الأفراد في حياتهم قد يُشكّل بيئه معتقدة وصعبة ويحتاجون لوجود خبرات وقدرات معرفية وإنفعالية لتحقيق الأهداف والحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية وبالتالي انخفاض الذكاء العاطفي لديهم من حيث التحكم بالمشاعر وفهمهما بالإضافة

إلى سيطرة المشاعر السلبية قد تؤدي إلى انخفاض جودة الحياة اليومية لديهم المتمثلة بإشباع حاجاتهم العاطفية والاجتماعية والذاتية وغيرها.

وتعتبر الحاجة إلى الأمان من أهم وأقوى الحاجات التي يسعى الفرد إلى إشباعها فالأمن هو المحرك الأساسي والموجه للسلوك الإنساني، حيث أنّ سلوك الفرد ما هو إلا استجابة لدرافعه ولا يغير طرقه التي استقر عليها في استجاباته إلا للحصول على مزيد من الإشباع أو تجنباً لنقص في الإشباع للحاجات (الفهمي، 2019، 144) وقد تصبح هذه الحاجة أكثر إلحاحاً حينما يتعرض الفرد إلى تهديدات وصعوبات حقيقة أو تواجهه ضمن سياق بيئي واجتماعي معقد وغير منظم حيث أشار الطهراوي(2007،12) أنَّ الفرد بطبيعته الفطرية يحتاج إلى الرعاية في جو آمن غير مهدد كما يحتاج إلى الشعور بالإنتماء إلى جماعته وأسرته ورفاقه والمجتمع والشعور بالحب وبالأمان في ذاته وحاضره ومستقبله وهذا ما يطلق عليه بالأمن النفسي.

ويعرف الفار (2016، 44) أنَّ الأمان النفسي هو تواجد الفرد في بيئة تُشبع حاجاته المختلفة من الحب والقبول والإستقرار والتي تعد الأعمدة الثلاثة للأمن الذي هو شرط أساسى لنمو الفرد الإنفعالي وصحته النفسية، كما تتجسد أهميته من خلال تواجده ضمن هرم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات والذي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمان فالحاجة إلى الحب فالحاجة إلى التقدير والإحترام من الآخرين ثم الحاجة إلى تحقيق الذات(ورد في الدقوش وآخرون، 2020، 58).

ويعد الأمان النفسي من أهم العوامل التي تؤثر على جودة الأداء وتحقيق الصحة النفسية لكون وضعه ماسلو ضمن قاعدة الهرم من بعد الحاجات الفسيولوجية فهو من الحاجات القاعدية التي يسعى الفرد لإشباعها كما أنه من المفاهيم المعقدة نظراً لتأثيره بالتغييرات التكنولوجية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية فهو يرتبط بحالة الفرد من كل الجوانب وبالتالي فقدان الشعور بالأمان النفسي أو أي تأثير سلبي عليه بشكل مباشر أو غير مباشر من مصدر داخلي أو خارجي يؤدي إلى آثار شديدة تتجسد في شكل اضطرابات نفسية وعقلية فقد أكد ماسلو (1943) أنَّ إحباط الحاجة للأمن هو الجوهر الأكثر شيوعاً في حالات سوء التوافق وعلم النفس المرضي (خولة ومرباطي، 2023، 5).

ولكون مرحلة التعليم الجامعي هي المرحلة التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تكوين نخبة تساهم في تطور المجتمع، ومن الأوساط البيئية والإجتماعية الهامة التي تلمس فيها الدور الذي يلعبه الذكاء العاطفي والأمن النفسي فإنَّ هذه المرحلة ليست مرحلة تكوين يمر بها الطالب الجامعي إنما قد تكون هي الحياة بذاتها انطلاقاً من قول جودانف "الجامعة في عصرنا لم تعد مجرد وسيلة لإعداد الحياة إنما أصبحت الحياة ذاتها"(ورد في الخليفي، 2018، 42) وانطلاقاً من أهمية الذكاء العاطفي كأحد الصفات الجوهرية ذات التأثير العالي لحياة الفرد وأهمية الأمن النفسي لكونه حاجة أساسية لا يتوقف عند مرحلة معينة من مراحل الحياة بل أنه مستمر وقائم ومؤثر ومتاثر بمثيرات البيئة المحيطة وبالتالي إهماله في أي مرحلة سيكون له آثاره السلبية على النمو والثبات النفسي والإإنفعالي لدى الفرد وخاصة في ظل البيئة الرقمية التكنولوجية وما فيها من تحديات ومشكلات

هدف البحث الحالي التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية جامعة حمص.

ثانياً: مشكلة البحث:

يشهد عالمنا المعاصر اليوم تطوراً متسارعاً في كافة الأصعدة فيشكّل صعوبة على الفرد في قدرته على مواكبة هذا التسارع المعلوماتي والإستعداد لمواجهة المشكلات والتحديات اليومية حيث أنَّ التطور التقني التكنولوجي وتطبيقات التواصل الاجتماعي والإنترنت قد تعتبر من الأدوات التي سيطرت على عقول الأفراد وجعلتهم يتبعون نهجاً معيناً في التفكير والتفاعل معها بدون محاكمة منطقية وتكرار استجابات انجعالية متنوعة ومتقلبة مما أدى إلى ظهور مشكلات تعكسها هذه المنصات الإعلامية من محتوى إعلانات تجارية تلعب على انفعالات الفرد بشكل كبير خلال اليوم الواحد وقد لا يبالغ إنَّ فلنا في الساعة الواحدة وتشكّل مصدر للقلق والتأهب وغيرها من المشاعر وبذلك يجد الفرد عائقاً في تنظيم هذه الانفعالات وفهمها وضبطها بالإضافة إلى وجود صعوبة في التنظيم الذاتي واتخاذ القرار وتوظيف المعرفة في كل المواقف الاجتماعية والشخصية التي تعد من العمليات الجوهرية في نشاطات الفرد اليومية مما قد ينعكس سلباً على إشباع حاجاته وشعوره بعدم الإرتياح والإستقرار مما قد يغيب لديه الأمن النفسي وخاصة في ظل الظروف والضغوطات الاقتصادية والاجتماعية ومعايشة الخبرات والأحداث الضاغطة الخارجية عن سيطرة الفرد من أبرزها أضرار الكوراث الطبيعية كالزلزال التي عاشها الأفراد في الجمهورية العربية السورية وغيرها من التقلبات والتغييرات الجذرية على كافة الجوانب مما قد يؤثر سلباً على الجانب العاطفي الذي يعتبر من أهم الجوانب التي تساعد الفرد على تحقيق التوازن والتكيف مع معطيات الحياة اليومية وأشار منسي(2002) في هذا الصدد أنَّ التحديات والصعوبات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية تتأثر بالعواطف، فالمشاعر تؤثر في كل كبيرة وصغيرة في حياة الإنسان أكثر من تأثير التفكير، وذلك عندما يتعلق الأمر بالمصائر والأفعال فالمشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن في هذه الحالة يتغلب العقل الوجданى على المواقف ويكتسح العقل المنطقي وهذا على اعتبار أنه هناك عقلين عاطفي والآخر منطقي (ورد في أحمد، 2011، 479).

واستناداً لذلك يتوجب على الفرد أن يحقق التوازن بين الجانب المنطقي والعاطفي ليتمكن من التقدم والتكيف مع متغيرات العصر بأقل خسائر ممكنة، ويوضح عثمان(2002، 249) بأنَّ عملية التفاعل بين الجانب العقلي والوجدانى يمكن أن تظهر وتتبادر من خلال الذكاء العاطفي والذي يتمثل في صور سلوكية متعددة منها إدراك الإنفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك إنفعالات الآخرين.

وحقق الذكاء العاطفي أهمية وأثر حيث لم يعد الاهتمام فقط بالذكاء العقلي المعرفي وذلك لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان كما أنه لا ينفصل عن التفكير، مما أدى إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والوجدانى وتتوفر مهارات الذكاء العاطفي لدى الفرد بجانب الذكاء العقلي حيث أشار جولمان(Golman,2000) بأنَّ مئات الدراسات العلمية أجريت في العقدين الأخيرين على عشرات الآلاف من الأشخاص وتوصلت جميعها إلى نتيجة واحدة هي أنَّ نجاح الإنسان يتوقف على مهارات لا علاقة لها بالجانب الأكاديمي ويعزو ذلك إلى وجود مهارات انجعالية ومشاعر وجданية ذاتية واجتماعية تمثل مهارات الذكاء العاطفي (الهواري،2013، 15).

وإذا نظرنا إلى الواقع فنجد أنَّ هناك الكثير من الأشخاص أذكياء معرفياً وأكاديمياً إلا أنهم يتعثرون نفسياً واجتماعياً ويكونوا أكثر عرضة للقلق والتوتر والضغط النفسي على حين أشخاص أقل ذكاءً معرفياً ولكن يتمتعون بصحة نفسية وناجحون ويتحدون موقع مهمة في المجتمع وبذلك فإنَّ ضعف الجانب الوجداني للفرد ليس بصالحه حيث أشار راضي(2001) أنَّ انخفاض الذكاء العاطفي لدى الفرد يزيد من إمكانية تعرض الفرد للأمراض النفسية والجسدية ويعيق التكيف الاجتماعي حيث أنَّ منخفضي الذكاء العاطفي هم أقل شعبية وغير مقبولين بين أقرانهم وأكثر تعرضاً للمشكلات السلوكية(ورد في دهش،2021، 8)، كما توصلت دراسة سالم وأحمد(2012) بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء العاطفي والخجل ودراسة العبيدي وفريج(2021) بعلاقته العكسية مع الإكتئاب النفسي ودراسة غالية(2020) التي توصلت بأنَّ انخفاض الذكاء العاطفي يقلل من الشعور بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة ودراسة محمد وسعيد(2022) أنَّ انخفاضه يؤثر على الصحة النفسية، وبذلك فإنَّ انخفاض الذكاء العاطفي يعيق الفرد في إشباع احتياجاته النفسية ومطالبه لتحقيق الصحة النفسية والنجاح لديه والعكس صحيح.

ويعد الأمان النفسي مطلباً ضرورياً وهاماً بالنسبة للفرد والمجتمع حيث يعتبر من الحاجات الهامة للنمو النفسي السوي والمتوازن وتحقيق الصحة النفسية، فالشعور بالأمان النفسي والطمأنينة يورث الإنسجام التام بين شعور الفرد بالطمأنينة ومتطلبات الحياة، كما أشار ماسلو (1952) إلى أنَّ الأمان النفسي يمثل الجانب النفسي في الشخصية في سوائها ومرضها، ويرى أنَّ الإطمئنان النفسي والإلتئام والشعور بالحب للذات ومن الآخرين عوامل هامة تقبلها حاجات أساسية عند الفرد وعدم إشباعها أو إحباطها يؤدي إلى حالات مرضية ومشكلات نفسية (الصرايرة،2009، 106)، وفي هذا الصدد أكدت دراسة متولي (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمان النفسي وجودة الحياة، وبذلك إذا وجد ما يهدد شعور الفرد بالأمان النفسي سيسهم إلى تعرضه للمشكلات وصعوبات في التأقلم والتكيف مع أحداث الحياة الضاغطة وانخفاضه بالنسبة له سيسهم في خلل صحته النفسية وتعرضه إلى العديد من الإضطرابات حيث توصلت دراسة الكوت وآخرون(2024) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأمان النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ودراسة حيدرة(2021) التي أشارت إلى علاقته العكسية مع قلق الموت لدى طلبة كلية التربية، بالإضافة إلى الإضطرابات السيكوسوماتية كما في دراسة خولة ومرابطي(2023)، ودراسة عيسى(2013) في علاقته العكسية مع الإغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة.

وعلى ضوء مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لاحظت على حد علمها وجود ندرة على مستوى الوطن العربي تناولت متغيري البحث حيث يوجد دراسة أحمد (2011) التي كشفت العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمان النفسي لدى طالبات التربية في جامعة الملك عبد العزيز أما على المستوى المحلي لا يوجد على حد علمها سوى دراسة واحدة تناولت العلاقة بين الأمان النفسي والذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة في جامعة حلب وهي دراسة العوض (2014) التي هدفت التعرف على علاقة الأمان النفسي والذكاء الوجداني (دراسة مقارنة بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر) لدى عينة من طلبة جامعة حلب، على حين عدم وجود دراسة سابقة تناولت طلبة معلم صف بكلية التربية بشكل خاص على المستوى المحلي، وتعتبر المرحلة الجامعية من أكثر المراحل التي يتعرض فيها الفرد لتجارب وخبرات اجتماعية وأكاديمية كثيرة وبيئة غنية بالتحديات مما قد تسبب ضغوط

نفسية قد تهدد شعوره بالأمن والإستقرار وتثير المشاعر والإنفعالات السلبية وأبرزها الخوف من المستقبل أو النجاح الأكاديمي وتحقيق الذات والشعور بالحب والتقبل من الآخرين، ولربما تركيز المنهاج الجامعي على تنمية وتطوير الجانب المعرفي والقدرات العقلية أكثر من التركيز على الجوانب العاطفية قد يزيد احتمالية ظهور هذه المشاعر السلبية والإنفعالات مما يشكل لهم صعوبة كبيرة في كيفية التعامل معها واستثمارها في حل مشكلاتهم وخاصة أن طلبة الجامعة يواجهون تحديات يومية كصعوبة الوصول إلى الجامعة وأداء الواجبات الأكاديمية المكتفة وتكليفها المادي بالإضافة إلى تعرضهم لمتغيرات نفسية وبيئية قد تؤثر في نشاطهم وتحول بينها وبين تحقيق أهدافهم مما قد يؤثر على نموهم النفسي وأمنهم النفسي الذي يعتبر مطلباً أساسياً لنجاحهم، حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشفرة للتربية العملية وتدريس المواد العلمي بأن دافعية الطلبة في مناقشة الأعمال بشكل جماعي منخفضة ويعبرون عن عدم رغبتهم في المشاركة الجماعية خوفاً من عدم تقبل الزملاء الآخرين لآرائهم وأفكارهم أو تعرضهم للنقد والتتمر بحسب وصف أحد الطلبة، وربما قد يعود ذلك إلى انخفاض مهارات الذكاء العاطفي التي تساعدهم أن يكونوا أكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم ومخاوفهم والتكيف معها بشكل يساعدهم على تحقيق النجاح الأكاديمي والإجتماعي، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي توصلت على حد علمها بوجود ندرة على المستوى المحلي على الرغم من أهميتها، وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص؟

ثالثاً: أهمية البحث:

1. تسليط الضوء على متغيرات نفسية تلعب دوراً كبيراً ومهماً في حياة الفرد وهو (الذكاء العاطفي والأمن النفسي) لكونهما من المتطلبات الأساسية واللازمة للنجاح والنمو النفسي السوي والتكيف وأي خلل بأحدهما قد يؤثر سلباً على مستوى الصحة النفسية للفرد.
2. أهمية العينة المستهدفة (طلبة معلم صف) معلوموا المستقبل وبناء الأجيال والمقبلين على مهنة التعليم الأساسي التي تعد مرحلة أساسية في تكوين شخصية المتعلم لذلك التعرف على واقع الذكاء العاطفي والأمن النفسي لديهم قد يعد ضرورة وخاصة في ظل الظروف والضغوط الراهنة.
3. قد تقييد نتائج البحث بمعرفة إمكانية الذكاء العاطفي بالتبؤ بالأمن النفسي بتوجيه المرشدين والمتخصصين النفسيين والتربويين لأهمية وفائدة تصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات الذكاء العاطفي التي بدورها قد تحسن من مستوى الأمن النفسي.
4. قد تقييد نتائج البحث القائمين على العملية التربوية والتعليمية في الجامعة في أهمية إعداد ورشات تربوية وتوعوية ودعم نفسي بهدف تحقيق الأمان النفسي لدى الطلبة لكونه مطلب نمائي وضروري للاستمرارية والتطور.

رابعاً: أهداف البحث:

1. تعرف إمكانية التباين بالأمن النفسي من خلال الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.
2. تعرف مستوى كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.
3. تعرف العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.
4. تعرف الفروق في الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث) والسنّة الدراسية(الأولى، الرابعة).
5. تعرف الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث) والسنّة الدراسية (الأولى، الرابعة).

خامساً: أسئلة البحث:

1. ما هي إمكانية الذكاء العاطفي على التباين بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث؟
2. ما مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث؟
3. ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث؟

سادساً: فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير السنّة الدراسية(الأولى، الرابعة).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعاً لمتغير السنّة الدراسية (الأولى، الرابعة).

سابعاً: حدود البحث:

- ✓ **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024 / 2025.
- ✓ **الحدود المكانية:** تم تطبيق في قسم معلم صف -كلية التربية -جامعة حمص.
- ✓ **الحدود البشرية:** جميع طلبة السنة الأولى والرابعة في قسم معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص.

✓ **الحدود الموضوعية:** البحث في العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي والتعرف على مستوى كل منهما وإمكانية الذكاء العاطفي في التنبؤ بالأمن النفسي، بالإضافة إلى كشف الفروق تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

ثامناً: مصطلحات البحث(النظري والإجرائي):

أ. الذكاء العاطفي Emotional Intelligence: هو قدرة الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين وتحقيق ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فاعل، أي هو مجموعة من المهارات الإنفعالية والإجتماعية التي يتمتع بها الفرد وللزمرة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة (Golman, 1995, 271).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على بنود مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في البحث الحالي، وهو مقياس درويش (2022) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الذكاء العاطفي لدى الطالب والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الذكاء العاطفي لديه.

ب.الأمن النفسي :Psychological Security

تعرفه شقير (2005، 6) بأنه شعور مركب من إحساس الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الإطمئنان والشعور بأنه محظوظ ومقبول من الآخرين بما يحقق له الإنتماء والمودة والشعور بالأمان دون وجود خطر يهدد استقراره في الحياة، ويتحقق هذا الشعور المركب الثبات الإنفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات.

يعرفه روبين وويس وكول (Rubin, Weiss & cill, 2013, 420) أنه شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته والكفاءة في إدارة بيئته وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة والإتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على بنود مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذا البحث وهو مقياس جبر (2020) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الأمان النفسي لدى الطالب والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض الأمان النفسي.

❖ الإطار النظري:

أولاً: الذكاء العاطفي:

أ.مفهوم الذكاء العاطفي:

بعد مفهوم الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة نسبياً حيث يكتفى دراسته بعض الغموض نسبة لوقوعه في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الإنفعالي العاطفي فقد تعددت التعريفات نظراً لاختلاف رؤية العلماء حول تعريف محدد للذكاء العاطفي وما يتضمنه من مكونات وعناصر، وكان أول من قدم مسمى للذكاء العاطفي (Emotional Intelligenc) هما ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1990) وعرفاه بأنه قدرة الفرد على تقييم مشاعره وإنفعالاته ومشاعر وإنفعالات الآخرين والتمييز بينهما وإستخدام ذلك في توجيهه لسلوكه وإنفعالاته، ثم جاء جولمان (Golman, 1995, 15) وعرفه بأنه امتلاك الفرد مهارات إنفعالية

ذاتية واجتماعية تساعد على تحقيق النجاح وذلك من خلال وعي الفرد بعواطفه وعواطف الآخرين والسيطرة على اندفاعاته وتأجيل رغباته والتعاطف مع الآخرين والقدرة على تشجيعهم وتقديم المساعدة لهم. كما يعرفه بارتز (Bartz, 2019, 2) هو مزيج من القدرات والمهارات العقلية التي تساعد الفرد على إدارة ذاته بنجاح والتواصل الفعال وتلبية متطلبات الآخرين.

ويشير العيني (2006) الذكاء العاطفي هو تمكّن الفرد من التعامل مع عواطفه وانفعالاته بما يعكس أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه وللمحيطين (ورد في حاج موسى وحسن، 2024، 21)، يساعد الذكاء العاطفي الأفراد على الإبتكار والحب والمسؤولية والإهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات وال العلاقات الاجتماعية (رابح، 2011، 62)

ب. المنظور البيولوجي للذكاء العاطفي:

أشار كل من روينز وسكوت (Robbins & Scott, 2000) إلى أنَّ مفهوم الذكاء العاطفي ليس مجرد مفهوم نظري يعتمد على تطبيق الاختبارات وإنما قدرة يتحكم فيها جزء معين من الدماغ وذلك مثل العديد من القدرات العقلية كالذاكرة أو الإنتماه أو الإدراك حيث توصلت العديد من الدراسات المختلفة في علم الأعصاب إلى أنَّ للنصفين الكرويين للمخ قدرات معرفية مختلفة مما قد يؤدي إلى عدم التماثل في السلوك بين الأفراد حيث أشارت الكثير من الأبحاث إلى أنَّ النصف الأيمن للمخ يتضمن مراكز شارك في إدراك الإنفعالات وفي التعبير عنها بقدر أكبر مما يفعل النصف الأيسر، وأما بالنسبة للغة فإننا نجد أنَّ النصف الأيمن أفضل في تفسير النغمة الإنفعالية للصوت (نبرة الصوت) في الكلام، كما أكدت الدراسات الحديثة إلى الإرتباط بين الجوانب الحيوية والسيكولوجية للوجودان وما لها من تطبيقات تربوية مهمة، وقد أشار في هذا الصدد جولمان (Golman) إنه يجب على المربيين أن يضعوا في عين الاعتبار أنَّ تعليم التلاميذ يحتاج طرق متنوعة ومختلفة تحفز الجانب الوجوداني لديهم ولا تقصر فقط على الجانب العقلي التحليلي لرفع ذكائهم الوجوداني وذلك لكون الذكاء الوجوداني تختص به مراكز مختلفة من الدماغ، كما تشير الدراسات إلى أنَّ المنظومة الوجودانية مركبة ومعقدة ولكي نستطيع فهم المنظومة الوجودانية الدائمة التغيير وأنثرها على كفاءة التعلم لابد من فهم جانبيين أساسيين في هذه المنظومة:

1. الجزيئات الناقلة للمشاعر أو العواطف والوجودانات .
2. بناء الجسم والمخ الذي يستثير وينظم المشاعر والإنفعالات(ازك، 2011، 33)

ج. مكونات الذكاء العاطفي:

قد حدد ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 2001, 134) خمس مكونات رئيسية للذكاء العاطفي هي المعرفة بالإنفعالات وتشمل الوعي الذاتي والتعرف على المشاعر أثناء حدوثها ويمثل حجر الزاوية بالنسبة للذكاء العاطفي وإدارة الإنفعالات وهو التعامل مع المشاعر لموائمتها والقدرة على تنظيمها وتوجيهها وهي قدرة الوعي بالذات، وتحفيز الذات من حيث تعويد المشاعر والإنفعالات لتحقيق هدف ما وبعد هذا ضرورةً للإحتفاظ بالإنتباه وذلك بهدف تحقيق الدافعية الذاتية والإلتقاء والإستمارية، والتعرف على مشاعر الآخرين وهو التعاطف ويمثل القدرة على بناء الوعي الذاتي الوجوداني، والتحكم في العلاقات وهو مهارة إدارة مشاعر

الآخرين، وقد أوضح ماير وسالوفي (Mayer & Salovy, 1990) إنَّ الأفراد القادرين على تنظيم حالاتهم العاطفية أو الإنفعالية يتمتعون بصحة أفضل لأنهم يدركون ويقيمون حالاتهم العاطفية على نحو دقيق، ويعرفون كيف ومتى يعبرون عن مشاعرهم وبإمكانهم تنظيم حالتهم المزاجية بصورة فعالة(ورد في أحمد وحسين ،2021 ،160) .

كما حدد جولمان (Golman, 2000, 77) **خمسة أبعاد رئيسية للذكاء العاطفي وهي:**

1. الوعي بالذات: يعدُّ البعد الأول والركيزة الأساسية للذكاء العاطفي فهو معرفة وإدراك الإنفعالات والمشاعر وتنتَّل في القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للذات، فهو حالة محايدة حتى في حالات التوتر والهياج والإكتئاب فتساعد الفرد على فهم إنفعالاته المضطربة وتزوده بما يحدث في الموقف لأنَّ يدرك الفرق بين غضبه من شخص وبين غضبه من ذاته، فالوعي بالذات يعني مراقبة الإنفعالات حيث يؤدي وظيفة رقابية ويصدر أحكاماً على هذه الإنفعالات والمشاعر على إنها جيدة أو سيئة، مقبولة أم مرفوضة.

2. إدارة الذات: بمعنى إدارة الإنفعالات الذاتية وضبطها وتنظيمها والتحكم في الإنفعالات السلبية كالغضب والتوتر والقلق وتحويلها إلى إنفعالات إيجابية أو العمل على كبح جماحها والتحكم في الإنفعالات بهدف تحقيق التوازن الإنفعالي وليس القمع العاطفي .

3. الدافعية (تحفيز الذات): هو القدرة على تأجيل الإشباع والتغلب على مشاعر الإحباط والمحافظة على استقرار المزاج وتوجيه المشاعر إلى تحقيق الإنجاز والتلقيق واستعمال أو توجيه الإنفعالات في صنع أفضل القرارات.

4. التعاطف: وهو مهارة المشاركة الوجدانية من خلال القدرة على إدراك وفهم ما يشعر به الآخر من مشاعر وإنفعالات ويستلزم أولاً القدرة على فهم مشاعرنا أولاً ومن ثم قراءة وإدراك مشاعر الآخرين وفهمها والعمل على تقديم المساعدة وتشجيعهم ودعمهم.

5. المهارات الاجتماعية (إدارة العلاقات): هي الفنون الإجتماعية من مهارات التواصل اللفظي وغير لفظي الفعال ومهارات التفاوض والإقناع، والكفاءة في التواصل الإجتماعي والتأثير الإيجابي في الآخرين، والقدرة على بناء العلاقات الإجتماعية الناجحة والفعالة.

د. أهمية الذكاء العاطفي:

أشار السامرائي(2022) أنَّ مفهوم الذكاء العاطفي نال اهتمام العديد من الأوساط العلمية في نهايات القرن العشرين، عندما واجهت المجتمعات مشكلات ثقافية وعنصرية وعرقية، ونتيجة ذلك احتل العديد من المؤلفات الأدبية والتربوية، وكذلك شبكات الاتصالات العالمية لمعرفة كيف يتناول الباحثون في أبحاثهم وربطه بمتغيرات هامة ويرجع هذا الإهتمام الزائد لسبعين الأول يعود إلى الفروق الفردية في المهارات العاطفية التي تكون قابلة للقياس والتي لم يتم استهدافها من خلال المقاييس المعروفة للشخصية الذكاء، والثاني يعود لأهمية النتائج المتوقعة عن ارتباط الذكاء العاطفي بالعديد من المتغيرات النفسية العامة كالعلاقات الإجتماعية والشخصية والمهارات الشخصية والإجتماعية(ورد في حاج موسى وحسن،2024 ،22).

ط. سمات الأشخاص الأذكياء عاطفياً:

1. يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات غضبهم.
2. يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.
3. يتحكم في الإنفعالات والتقلبات المزاجية.
4. يحترم الآخرين ويقدرهم.
5. يسهل عليه التعبير عن المشاعر والأحساس.
6. يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين .
7. يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه .
8. يتقن مشاعر الآخرين ودراويفهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم .
9. يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور .
10. يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.
11. يواجه المواقف الصعبة بسهولة.
12. يشعر بالراحة النفسية في المواقف الحميمية التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة
13. يستطيع أن يتصرف للأخطاء والامتحان الخارجي (الهاجري، 2021، 48).

ثانياً:الأمن النفسي:

أ. **مفهوم الأمن النفسي:** اختلف مفهوم الأمن النفسي باختلاف وجهات نظر الباحثين، وبعد من المفاهيم الأساسية في علم النفس لكونه مفهوماً شاملاً تناولته الدراسات التربوية والنفسية بشكل خاص وترتبط مع مفاهيم الأمن الاجتماعي والأمن الإنفعالي والأمن الشخصي (السلم الشخصي) والصحة النفسية والرضا عن الحياة وأشارت له على أنه عامل مهم من أجل المحافظة على حياة مستقرة وسعيدة (جرادات، 2018، 13) ومن أبرز التعريفات وأهمها:

يعرفه زهران(2008) بأنه هو شعور الفرد بأنَّ المحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هي بيئَة صديقة ويشعر بأنَّ الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة التي ينتمي إليها فيرى بهم الخير والحب ويقوم بالتعاون معهم في شؤون الحياة الهامة ويثق بهم فيغلب شعور الألفة والمحبة وبالتالي يكون أمناً. وفي نفس السياق يعرّفه ماسلو(Maslow,1952) هو شعور الفرد بتقبيل الآخرين له وحبهم إيه وبالنالي شعوره بالسعادة والرضا وأنَّ الأشخاص من بيئته يعاملونه بكلَّ ود كما يشعر بالإنتماء للجماعة وندرة شعوره بالصراعات النفسية والخطر (ورد في خولة ونور الهدى، 2023، 27 - 28).

كما يعرفه الأحمد (2004) أنه مفهوم نفسي مركب ينطوي أثر تحليله على شعور الطمأنينة والسلام الداخلي والأمن الذاتي، والرضا عن الذات والقدرة على التكيف وتحقيق المفهوم الإيجابي للذات، وهي حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه ودرء المخاطر التي تهدده (ورد في أسعد، 2023، 23).

وأخيراً عرف العلماء الصينيون تسونغتشونغ وآن ليجوان(Congzhong & an lijuan)الأمن النفسي على أنه الوعي بالمخاطر التي قد تحدث للجسم أو العقل بالإضافة إلى الشعور بالقوة في مواجهة تلك المخاطر ،

كما أنه الإحساس بالأمان والسيطرة والثقة بالنفس والشعور بالرضا الشخصي والإستقرار والإنتماء (Danwen .zha, 2018, 475).

وانطلاقاً مما سبق أن جميع التعريفات ربطت مفهوم الأمن النفسي بالعلاقة المشبعة والمتوافقة بين الفرد والبيئة المحيطة المساعدة والمحبة وندرة الخطر والتهديد فيها والشعور بالحب والتقبل من قبل الآخرين والإنتماء.

بـ. أبعاد الشعور بالأمن النفسي: يتكون الأمن النفسي من ثلاثة أبعاد أساسية أولية وأبعاد ثانوية.

• الأبعاد الأساسية الأولية: يوضح ماسلو من خلالها المؤشرات الأساسية للشعور / عدم الشعور بالأمن النفسي

1. شعور الفرد بالقبول والحب وعلاقة الدفء والمودة مع الآخرين مقابل الشعور بأنه منبوذ وغير محظوظ والجفاء والبرود بالعلاقات.
 2. شعور الفرد بالإنتماء إلى الجماعة والإحساس بالمكانة فيها مقابل الشعور بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة.
 3. شعور الفرد بالطمأنينة والسلامة وندرة مشاعر التهديد والقلق والتوتر مقابل الشعور بالخطر والتهديد.
- الأبعاد الثانية:** يوضح ماسلو أن هناك مؤشرات ثانوية للأمن تبدو جوانبها الإيجابية فيما يلي:
1. إدراك العالم والحياة كبيئة دائمة وسارة يستطيع العيش فيها بأح惰ة وصداقة.
 2. الإحساس بالتفاؤل وتوقع الخير.
 3. الثقة بالآخرين والتسامح معهم.
 4. إدراك الآخرين بصفتهم الخيرة وبوصفهم بأنهم دودين وخيرين.
5. الشعور بالسلام الداخلي والهدوء والاستقرار والخلو من الصراعات والقدرة على مواجهة الواقع.
 6. الميل إلى الإنطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم الخارجي ومشكلاته بموضوعية دون التمركز حول الذات.
7. تقبل الذات والتسامح معها والثقة والخلو من الإضطرابات الذهانية أو العصبية.
 8. الشعور بالكفاءة وتقدير الذات والقدرة على حل المشكلات من دون السيطرة على الآخرين.
 9. الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون والاهتمام بالآخرين.

ويرى ماسلو أن الأبعاد الأساسية الأولية هي أسباب للصحة للنفسية أما الأبعاد الثانية فهي ناتجة عنها، كما يرى أن هذه الأبعاد مجتمعة تمثل الحاجات الأساسية للفرد (ورد في أسعد، 2023، 24-25).

ج. عناصر الأمن النفسي:

يشير الصنيع (1993) أن هناك ستة عناصر أساسية لتشكل مفهوم الأمن النفسي وهي (خطاب، 2017، 472):

1. تقبل الذات: تتمثل في تقبل الفرد لذاته ونظرته الإيجابية لها.

2. العلاقات الإيجابية مع الآخرين: أي القدرة على إقامة علاقات سوية وإيجابية مع الآخرين وتنسم بالثقة والتقدير والإحترام المتبادل.

3. الإستقلالية: أي الاعتماد على النفس والمعايير الذاتية التي يضعها الفرد لنفسه شرط أن تكون هذه المعايير سوية.

4. السيطرة على البيئة الذاتية: تتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيداً مع استغلال مهاراته وقدراته الشخصية في ذلك.

5. الحياة ذات أهداف: أي وضوح أهداف محددة يسعى الفرد إلى تحقيقها فتكون حياته ذات معنى وقيمة خالية من الفراغ.

6. التطور الذاتي: يمثل السعي نحو تطوير قدرات ومهارات الفرد التي يعيها جيداً وسعيه لبلوغ الأفضل.

د. العوامل المؤثرة في الأمان النفسي:

1. الحروب والخلافات: تؤدي الحروب والخلافات إلى شعور الفرد بالقلق والخوف وعدم الاستقرار مما يهدد شعوره بالأمان النفسي.

2. التغير في القيم: شيوخ قيم التطرف والتعصب والعدوان وردود أفعال مضادة تقود إلى عدم الاستقرار وتبني سلوكيات تخرق الأمان النفسي والأمن الاجتماعي كأن يفسر العدوان دفاعاً عن النفس.

3. العوامل الاقتصادية: إنَّ الخل في الوضع الاقتصادي يشكل ضغطاً للأفراد مما يسبب لهم شعور عدم الإطمئنان في إشباع الحاجات اليومية والقلق من عدم الكفاية والقدرة على إرضاء الحاجات الشخصية والأسرية.

4. العوامل الثقافية والتنمية الاجتماعية المضطربة: التواجد ضمن سياق ثقافي ومحيط اجتماعي غير سوي ومتطرف والانتقال من بيئه إلى بيئات أخرى مختلفة تحول إلى صراعات تهدد شعور الفرد بالأمان النفسي.

5. العوامل الجسمية: الإصابة بأمراض خطيرة كالسرطان وأمراض القلب وما يصاحبها من مشاعر الحزن والخوف والقلق المرتفع مما يسبب الشعور بعدم الأمان.

6. العوامل الأسرية: تعرض الفرد لأساليب تربوية خاطئة يعتمدها الوالدين تجاهه، بالإضافة إلى مناخ أسري مفكك وغير سوي يسوده سوء معاملة والدية أو الحماية الزائدة أو الإهمال او الإنفصال بين الوالدين وغيرها من المشكلات الأسرية تؤثر على الأمان النفسي لديه (السويف، 2017، 253).

الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة بالذكاء العاطفي:

❖ دراسة ماجد (2023) في العراق:

- العنوان: الذكاء العاطفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة.
- الهدف: تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي لدى عينة من طلبة الجامعة في العراق والتعرف على مستوى كل من الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في كل منها تبعاً لمتغير الجنس.

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة.
- **المنهج:** منهج ارتباطي.
- **الأدوات والنتائج:** تم استخدام أدوات لقياس الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي، وجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي والتنظيم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- ❖ دراسة حرش وربعي (2023) في الجزائر:
 - العنوان: الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب الأولى الجامعي.
 - الهدف: هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة والكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب السنة الأولى الجامعية في جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس في الجزائر.
 - **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة جيلالي اليابس.
 - **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الارتباطي.
 - **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي إعداد فاروق وعثمان (1998) ومقياس استراتيجيات المواجهة أندرل وباركر (Andler & Barker, 1998)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة، ويمثلون مستوى عال من الذكاء العاطفي ويستخدمون استراتيجيات المواجهة على الترتيب التالي: الإنفعال، حل المشكلات، التجنب.
- ❖ دراسة المالكي (2024) في السعودية:
 - العنوان: الذكاء العاطفي وعلاقته بكفاءة التواصل الإلكتروني لدى طلبة جامعة طائف.
 - الهدف: هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وكفاءة التواصل الإلكتروني لدى طلبة جامعة طائف بالإضافة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بكفاءة التواصل الإلكتروني من خلال الذكاء العاطفي، والفرق في كل من كفاءة التواصل الإلكتروني والذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس.
 - **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (183) طالباً وطالبة.
 - **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الإرتباطي.
 - **الأدوات والنتائج:** قام الباحث باستخدام مقياس سباتزبيرغ (Spitzberg, 2006) لقياس كفاءة التواصل الإلكتروني ومقياس سشوت وأخرون (Schutt et al., 1998) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي وكفاءة التواصل الإلكتروني بالإضافة إلى إمكانية الذكاء العاطفي بالتنبؤ بكفاءة التواصل الإلكتروني لدى أفراد عينة الدراسة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق لصالح الذكور في كفاءة التواصل الإلكتروني.
- ❖ دراسة موسى (2024) في العراق:
 - العنوان: الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرؤنة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

- **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوج다اني والمرؤنة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (138) طالباً وطالبة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ذي قار في العراق.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج الإرتباطي.
- **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس هاشم(2018) لقياس الذكاء الوجدااني ومقياس قيس(2017) لقياس المرؤنة النفسية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الوجدااني والمرؤنة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

❖ دراسة تيوكوفا وأخرون (Tuyakova, 2022) في كازاخستان:

تطویر الذکاء العاطفی لدی الطالب المعلمن فی الجامعات

Developing emotional intelligence in student teachers in universities

- **الهدف:** هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى تحديد تأثير تدريب الطلاب على مهارات الذكاء العاطفي في الكفاءة العاطفية والعملية التعلمية لديهم من خلال قياس مستويات ذكائهم العاطفي قبل التدريب وبعده.
- **العينة:** تكونت العينة من (40) طالباً من طلاب التربية الاجتماعية من جامعة (L.N,Gumilyov Eurasian university) جوميليف الأوراسية الوطنية في مدينة نور سلطان في كازاخستان، و(46) طالباً من طلاب التربية الاجتماعية من جامعة (Zhubanov Aktobe Regional University) جامعة جوبانوف أكتوبى الإقليمية في مدينة أكتوبى.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة على المنهج التجربى.
- **الأدوات والنتائج:** وتم قياس الذكاء العاطفي باستخدام اختبار Hall للذكاء العاطفي (اختبار EQ) الذي يقيس مهارات (الوعي العاطفي، إدارة العواطف، التحفيز الذاتي، التعاطف، وإدارة مشاعر الآخرين) واستخدام برنامج تدريبي يتضمن أنشطة واستراتيجيات معرفية وسلوكية وغيرها، وتبين النتائج تحسناً كبيراً في جميع هذه المهارات وأثرها على عملية التعلم والكفاءة العاطفية لديهم، وأوضحت الدراسة بأنَّ رفع الذكاء العاطفي للطالب المعلم مفيد للتدريس والتعلم.

❖ دراسة لايو وسون(Lyu & Sun, 2022) في الصين:

- **العنوان:** العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعات: الدور الوسيط لأنماط التأقلم

Relationship between emotional intelligence and self-efficacy among college students: the mediating role of coping styles

- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى ستكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية والدور الوسيط لأساليب التكيف على كليهما.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (800) طالباً جامعياً في الصين.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الإرتباطي.

• **النتائج:** وقد أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية ووجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية بأنماط التأقلم بالإضافة إلى دورها الوسيط بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية، وأن الذكاء العاطفي لا يؤثر بشكل مباشر على الكفاءة الذاتية فحسب، بل يؤثر أيضاً بشكل غير مباشر على الكفاءة الذاتية من خلال أنماط التأقلم (أساليب التكيف). كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعات الذين يقيّمون قدراتهم الذاتية بناءً على حالتهم العاطفية والقادرين على إدارة عواطفهم سيختبرون مشاعر أكثر إيجابية من الناحية النفسية والسلوكية، وبالتالي يحققون مستوى أعلى من الثقة بالنفس في أنشطة مثل الفصول الدراسية والتدريب الداخلي والتفاعل الوظيفي.

❖ دراسة كونستانتينوس وفولغاريدو (Constantinos & Voulgaridou, 2024) في اليونان:

- العنوان: **الذكاء العاطفي عبر سمات الشخصية: دراسة لملامح شخصية طلاب الجامعات**
Emotional intelligence across the personality spectrum: A study of university students' personality profiles

• **الهدف:** هدفت الدراسة البحث في العلاقة بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة للشخصية، بالإضافة إلى الفروق بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

- **العينة:** تكونت العينة من (2041) طالباً وطالبة يونانيين جامعيين.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الإرتباطي.

• **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي وسمات الشخصية من إعداد الباحثين وهما مقاييس طبقت الكترونياً وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي وجميع سمات الشخصية ما عدا العصبية، وجود فروق في الذكاء العاطفي (تنظيم العاطفة واستخدامها) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، على حين وجود فروق لصالح الإناث في سمات الشخصية (التوافقية والعصبية)

- ❖ دراسة روزيموروتوفنا (Ruzimurotovna, 2024) في أذربيجان:
- العنوان: **العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة**

Relationship between Emotional Intelligence and Life Satisfaction

• **الهدف:** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة في أذربيجان.

- **العينة:** تكونت العينة من (235) طالباً جامعياً في أذربيجان.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة المنهج الإرتباطي.

• **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس الرضا عن الحياة "إعداد من قبل دينير وإيمونز ولاريسن وغريفين (Diener, Emmons, Lareden, and Griffin, 1985) وتم تكييفه إلى اللغة التركية بواسطة كوكر Köker, 1991)، ومقياس الذكاء العاطفي إعداد ونغ ولو (Wong & Law, 2002) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الذكاء العاطفي والرضا عن الحياة.

الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة بالأمن النفسي:

❖ دراسة جير(2020) في العراق:

- العنوان: اتجاه الهجرة وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة
- الهدف: هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين اتجاه الهجرة والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة والكشف عن الفروق في كل من اتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور،إناث) والتخصص الدراسي(علمي،إنساني).
- العينة: تكونت عينة الدراسة من (225) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية في العراق.
- المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الإرتباطي.
- الأدوات والنتائج: استخدمت الدراسة مقاييس الإتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الإتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي، بالإضافة إلى وجود فروق لصالح الإناث في الأمن النفسي وفروق لصالح الذكور في الإتجاه نحو الهجرة، وعدم وجود فروق في الإتجاه نحو الهجرة والأمن النفسي تبعاً لمتغير التخصص(علمي، إنساني).

❖ دراسة الدقوش وآخرون(2020) في ليبيا:

- العنوان: الأمان النفسي والصلابة النفسية وعلاقتها بالإلتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار
- الهدف: هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمان النفسي والصلابة النفسية وإمكانية التنبؤ من خلالهما بالإلتحار لدى طلبة جامعة عمر المختار ، والكشف عن الفروق في كل من الأمان النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص.
- العينة: تكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة عمر المختار في ليبيا.
- المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الإرتباطي.
- الأدوات والنتائج: تم استخدام مقاييس رمضان (2014) لقياس الأمان النفسي ومقاييس مخيمر (2002) لقياس الصلابة النفسية ومقاييس معمرية(2006) لقياس الأفكار السلبية المسببة للإلتحار، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمان النفسي والصلابة النفسية وإمكانية التنبؤ بالإلتحار من خلال الأمان النفسي والصلابة النفسية، بالإضافة إلى وجود فروق لصالح الإناث في الأمان النفسي وعدم وجود فروق في الصلابة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ما عدا بعد الإلتزام كان لصالح الإناث ووجود فروق في الأمان النفسي لصالح طلبة كلية الطب البيطري وكلية العلوم وفي الصلابة النفسية لصالح كلية الطب البشري.

❖ دراسة بسيوني(2021) في مصر:

- العنوان: إسهام النضج الإنفعالي والأمن النفسي في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة
- الهدف: هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالصمود النفسي من خلال النضج الإنفعالي والأمن النفسي لدى طلبة جامعة دمياط في مصر.
- العينة: تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمياط في مصر.

• المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي.

- الأدوات والنتائج: استخدمت الدراسة مقاييس النضج الإنفعالي والأمن النفسي والصمود النفسي من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال النضج الإنفعالي(الضبط والإستقرار النفسي، الإستقلالية ،التكيف الإجتماعي) وإسهام الأمن النفسي بالتنبؤ بالصمود النفسي .

❖ دراسة خولة ونور الهدى(2023) في الجزائر:

- العنوان: الأمن النفسي وعلاقته بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالب الجامعي
- الهدف: هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالب الجامعي في الجزائر ، والكشف عمّا إذا كان هناك فروق في الأمن النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور،إناث).

- العينة: تكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة جامعيين من التخصصات الإنسانية والعملية.
- المنهج: اعتمدت الدراسة المنهج الإرتباطي.

- الأدوات والنتائج: استخدمت الدراسة مقاييس الأمن النفسي إعداد شقير (2005) ومقاييس الإضطرابات السيكوسوماتية إعداد قويدري (2020)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الأمن النفسي والإضطرابات السيكوسوماتية لدى أفراد عينة الدراسة وعدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس ووجود فروق لصالح الإناث في الإضطرابات السيكوسوماتية.

❖ دراسة تاتيانا وأخرون(Tatianan et all,2022) في روسيا:

- العنوان: العلاقة بين الأمن النفسي لدى الطلاب ومتغيرات المشاركة والأداء الأكاديمي في البيئة التعليمية الرقمية

The relationship between students' psychological security, academic engagement and performance variables in the digital educational environment

- الهدف: هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والمشاركة الأكاديمية والأداء الأكاديمي ، وإمكانية الأمن النفسي بالتنبؤ بالمشاركة الأكاديمية والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في كل من الأمن النفسي والأداء الأكاديمي والمشاركة الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور ، إناث).

- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (351) من طلاب المرحلة الجامعية في المعهد الإنساني التابع لجامعة بطرس الأكبر سانت بطرسبرغ للفنون التطبيقية في سان بطرسبرغ الذين تتراوح أعمارهم بين (19 و 21 عاماً)، الذين شاركوا في منصة موديل التعليمية عبر الإنترنيت.
- **الأدوات والنتائج:** تم تطبيق استبيان لتقييم الأمن النفسي في البيئة التعليمية عبر الإنترنيت حيث تم استخدام استبيان ميغل وأخرون (Migul et all, 2017) وتم استخدام مقياس المشاركة الأكademie شامل ثلاثة أبعاد (مشاركة عاطفية ومعرفية وسلوكية) وقد تم قياس المشاركة السلوكية من خلال سجلات حضور الطلاب للمحاضرات عبر الإنترنيت في مايكروسوفت تيمز (MS Teams) وسجلات تسجيلات الدخول عبر الإنترنيت إلى منصة موديل ولتحديد المشاركة العاطفية تم استخدام استبيان التحفيز من إعداد الباحثين، (2019)، كما تم استخدام الدرجات الفصلية للطلاب في التخصصات المهنية كمقاييس للأداء الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأمن النفسي وكل من المشاركة الأكademie والأداء الأكاديمي وتنبأ الأمن النفسي بشكل إيجابي بكل منهما، بالإضافة إلى وجود فروق في الأمن النفسي والمشاركة الأكademie والأداء الأكاديمي في البيئة التعليمية الإلكترونية لصالح الطلبة الإناث.

❖ دراسة شالتش وآخرون (Shalchi et all, 2024) في إيران:

- **العنوان:** سوء المعاملة في مرحلة الطفولة والتعرض لاضطرابات تعاطي المخدرات: الدور الوسيط

للأمن النفسي

Childhood maltreatment and vulnerability to substance use disorders: The mediating role of psychological security

- **الهدف:** هدفت هذه الدراسة لفحص العلاقة بين سوء المعاملة في مرحلة الطفولة والقابلية للإصابة باضطرابات تعاطي المخدرات، مع الأخذ في الاعتبار الدور الوسيط للأمن النفسي لدى طلبة جامعات تبريز في إيران.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعات تبريز في إيران (جامعة شهيد مدني وجامعة آزاد الإسلامية).

- **الأدوات والنتائج:** تم استخدام مقياس سوء معاملة الطفولة إعداد برنشتاين وآخرون (Bernstein et al, 1994) ومقاييس الأمن النفسي إعداد ماسلو وآخرون (Maslow et all, 1952) واضطرابات تعاطي المخدرات إعداد آنسى وآخرون (Anisi et all, 2013)، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين سوء المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة والقابلية للإصابة باضطرابات تعاطي المخدرات كما أنَّ ارتفاع مستوى الأمن النفسي يقلل من احتمالية التعرض لاضطرابات التعاطي والعكس صحيح.

التعقيب على الدراسات السابقة: نلاحظ من الدراسات السابقة على أهمية كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي لما لهما دور في تحقيق الصحة النفسية والتوازن في عدة جوانب لحياة الفرد كما في دراسة ماجد(2023) التي توصلت إلى علاقة الذكاء العاطفي بالتنظيم الذاتي ودراسة حرش وربعي(2024) بعلاقته باستراتيجيات المواجهة، بالإضافة إلى دراسة الدقوش وآخرون(2020) التي توصلت إلى علاقة الأمان النفسي بالصلابة النفسية ودراسة بسيوني (2021) التي توصلت إلى إسهام الأمان النفسي بالتبؤ بالصمود النفسي، كما نلاحظ من خلال الدراسات إلى أن انخفاض الأمان النفسي لدى الفرد يؤدي إلى تعرضه للإضطرابات النفسية كما في دراسة خولة ونور الهدى(2023) بعلاقة الأمان النفسي بالإضطرابات السيكوسوماتية، وإسهام الأمان النفسي بالتبؤ بالانتحار كما في دراسة الدقوش وآخرون(2020)، واتفقـت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية باعتماد المنهج الإرتباطي ما عدا دراسة تويوكوفا وآخرون(Tuyakova,2022) في كازاخستان التي اعتمدـت المنهج التجـريبي، واتفـقـت مع جميع الدراسات بتناول عينة طلبة معلم صـفـ في كلية التربية بشكل خاص ما عدا دراسة تويوكوفا وآخرون (Tuyakova,2022) التي تناولـت الطـلـابـ المـعـلـمـينـ في الجـامـعـاتـ، واستـفادـتـ الـدرـاسـةـ الـحـالـيـةـ منـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ فيـ الحصولـ عـلـىـ أدـوـاتـ الـبـحـثـ والمـرـاجـعـ الأـجـنبـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ لإـثـرـاءـ الـجـانـبـ النـظـريـ وـالـإـسـتـفـادـةـ منـ مـنـهـجـيـةـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ فيـ كـتـابـةـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ، منـ حـيـثـ صـيـاغـةـ الـمـشـكـلةـ وـالـأـهـمـيـةـ وـالـأـهـدـافـ وـكـيـفـيـةـ تـحـلـيلـ الـبـيـانـاتـ وـتـفـسـيرـهاـ.

❖ منهج البحث :

أولاً- منهج البحث: اعتمـدتـ الـبـاحـثـةـ لـتـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ عـلـىـ الـمـنـهـجـ الـوـصـفـيـ الـذـيـ يـعـنيـ بـدـرـاسـةـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ مـكـوـنـاتـ الـظـاهـرـةـ وـيـصـفـهـاـ وـصـفـاـ كـمـيـاـ لـأـنـ الغـرـضـ مـنـ جـمـعـ الـبـيـانـاتـ تـحـدـيدـ الـدـرـجـةـ الـتـيـ تـرـتـبـتـ بـهـاـ مـتـغـيـرـاتـ كـمـيـةـ بـعـضـهـاـ بـالـبـعـضـ الـآـخـرـ (ـأـبـوـ عـلـامـ، ـ2004ـ، ـ245ـ)، وـبـالـتـالـيـ يـتـوـافـقـ هـذـاـ الـمـنـهـجـ مـعـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ وـالـإـجـرـاءـاتـ الـمـتـبـعـةـ وـالـأـهـدـافـ الـتـيـ يـسـعـيـ إـلـيـهـاـ.

ثانياً- مجتمع البحث: يتـكونـ مجـمـعـ الـبـحـثـ الأـصـلـيـ مـنـ جـمـيعـ طـلـبـةـ مـعـلـمـ صـفـ فيـ السـنـةـ الـأـوـلـىـ وـالـرـابـعـةـ لـلـعـامـ الـدـرـاسـيـ 2024ـ - 2025ـ الـبـالـغـ عـدـدهـمـ (1200ـ) طـالـبـاـ وـطـالـبـةـ بـحـسـبـ شـعـبـةـ الـإـحـصـاءـ فـيـ جـامـعـةـ حـمـصـ يـتـوزـعـونـ كـمـاـ يـمـثـلـ الجـدولـ رقمـ (1ـ)ـ:

جدول (1) توزـعـ أـفـرـادـ مجـمـعـ الـبـحـثـ حـسـبـ متـغـيرـ الجنسـ وـالـسـنـةـ الـدـرـاسـيـةـ

مجتمع البحث			
(%100) 1200			
السنة الرابعة		السنة الأولى	
(%79) 950		(%21) 250	
إناث	ذكور	إناث	ذكور
(% 52)628	(%27) 322	(%18)209	(% 3) 41

ثالثاً-عينة البحث: لتمثل العينة مجتمع البحث، وبعد الإطلاع على جدول حجم العينات المناسبة لمجتمعات البحث بحسب الرابطة الإمبريكية لكيرجيسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) تبين أنَّ حجم العينة الواجب سحبها يبلغ (291) طالباً وطالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) (حسن، 2011، 543).

واستناداً لما سبق تم تحديد حجم العينة بـ(291) طالباً وطالبة بنسبة سحب (24%) من المجتمع الأصلي، وتتم سحب العينة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية حيث تم تقسيم المجتمع إلى طبقتين طبقة الجنس (ذكور، إناث) و طبقة السنة الدراسية (الأولى ، الرابعة) قد سحبت الباحثة من كل طبقة عدداً يتاسب ويتساوى مع نسبة عدد أفرادها في المجتمع الأصلي (أبو علام، 2011، 176)، ويمثل الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) ومتغير السنة الدراسية (الأولى ، الرابعة).

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث الجنس والسنة الدراسية

عينة البحث			
(%100) 291			
السنة الرابعة		السنة الأولى	
(%79) 230		(%21) 61	
إناث	ذكور	إناث	ذكور
(% 52) 151	(% 27) 79	(%18) 52	(% 3) 9

رابعاً- أدوات البحث:

أولاً: مقياس الذكاء العاطفي:

أ.وصف المقياس وطريقة تصحيحه: تم في البحث الحالي استخدام مقياس للذكاء العاطفي إعداد درويش (2022) وطبقته على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة حمص، وقد تضمن المقياس بصورته الأصلية من (50) بندًا موزعة على خمسة أبعاد تمثل مهارات الذكاء العاطفي وفق نظرية جولمان وهي (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الإجتماعية)، ويتم منح المفحوص (5 درجات) في حال كانت إجابته (دائماً)، و(4 درجات) في حال كانت إجابته (غالباً) و(3 درجات) في حال كانت إجابته (أحياناً) و(2 درجة) في حال كانت إجابته (نادراً) ودرجة واحدة في حال كانت إجابته (أبداً) وذلك بالنسبة للبنود الموجبة والعكس بالنسبة للبنود السالبة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص (250) وأدنى درجة يحصل عليها المفحوص (50).

ب. الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء العاطفي من خلال تطبيقه على عينة سيكومترية مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف بكلية التربية في جامعة حمص وهم خارج عينة البحث الأساسية.

أولاً-الصدق: تم التحقق من الصدق من خلال استخدام الطرق الآتية: صدق الإتساق الداخلي، الصدق التمييزي.

1. الصدق البنائي (الإتساق الداخلي): تم التتحقق من الصدق البنائي للمقياس عن طريق حساب معاملات الإرتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، وذلك باستخدام برنامج spss ويوضح الجدول رقم (3) والجدول (4) يوضح النتائج:

جدول (3) معاملات الإرتباط بيرسون بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد التابع له $N=60$

معامل الإرتباط مع البعـد التابع له	رقم البند	البعـد	معامل الإرتباط مع البعـد التابع له	رقم البند	البعـد
0.621**	26	التعاطف	0.379**	1	الوعي بالذات
0.741**	27		0.439**	2	
0.590**	28		0.466**	3	
0.611**	29		0.557**	4	
0.536**	30		0.377**	5	
0.700**	31		0.374**	6	
0.663**	32		0.662**	7	
0.409**	33		0.481**	8	
0.657**	34		0.591**	9	
0.592**	35		0.586**	10	
0.481**	36	المهارات الإجتماعية	0.699**	11	تنظيم الذات
0.720**	37		0.586**	12	
0.682**	38		0.624**	13	
0.487**	39		0.756**	14	
0.671**	40		0.537**	15	
0.651**	41		0.420**	16	
0.609**	42		0.604**	17	
0.433**	43		0.598**	18	
0.626**	44		0.532**	19	
0.356**	45		0.636**	20	
0.621**	46	الداعية	0.648**	21	
0.739**	47		0.828**	22	
0.581**	48		0.633**	23	
0.621**	49		0.468**	24	
0.655**	50		0.591**	25	

كما تم التتحقق من الإتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول النتائج:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد مع الدرجة الكلية $N=60$

الدرجة الكلية	البعد
0.652**	الوعي بالذات
0.735**	تنظيم الذات
0.748**	الدافعية
0.608**	التعاطف
0.580**	المهارات الاجتماعية

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

نلاحظ من الجدول رقم (3) والجدول رقم (4) أنَّ معاملات الإرتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أنَّ المقياس يتسم بصدق اتساق داخلي جيد.

2. الصدق التمييزي(صدق الفروق الظرفية): باستخدام الرباعيات تم تحديد مجموعة الأداء الأعلى(25%) ومجموعة الأداء الأدنى (25%) على مقياس الذكاء العاطفي ككل، ومن ثم تم التأكيد من دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار (ت) الخاص بالمجموعتين المستقلتين وفق الجدول الآتي:

جدول(5) دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين الدنيا والعليا على مقياس الذكاء العاطفي ككل

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ن	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		المقياس
				الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال يوجد فرق	0.000	28	11.853	12.927	194.67	11.294	142.13	الذكاء العاطفي

نلاحظ أنَّ قيمة ت عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبذلك يوجد فرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وبذلك المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

ثانياً: الثبات: تم التحقق من الثبات من خلال استخدام الطرق الآتية: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

1. طريقة ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات المقياس ككل وثبات كل بعد من أبعاده باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، تم استخدام برنامج الإحصاء spss وكانت النتائج وفق الجدول رقم(6).

2. طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى جزأين الأول يتضمن البنود الفردية والثاني يتضمن البنود الزوجية ثم تم حساب معامل الإرتباط بينهما بمعادلة سبيرمان - براون وذلك للمقياس ككل وكل بعد من أبعاد المقياس، والجدول (6) يوضح النتائج:

جدول (6) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقاييس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الإرتباط سبيرمان - براون	معامل ألفا كرونباخ
الوعي بالذات	0.710	0.647
تنظيم الذات	0.818	0.800
الدافعية	0.825	0.830
التعاطف	0.837	0.809
المهارات الاجتماعية	0.791	0.753
الذكاء العاطفي	0.924	0.884

نلاحظ من الجدول السابق رقم (6) أنَّ معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يدل على تتمتع المقياس بثبات بدرجة جيدة ومحبولة.

ثانياً:الأمن النفسي:

أ.وصف المقياس وطريقة تصديقه: تم استخدام مقياس الأمن النفسي في البحث الحالي إعداد جبر(2020) حيث قامت بإعداده وتطبيقه على عينة من طلبة الجامعة في جامعة المستنصرية في العراق، ويكون المقياس من (30) بندًا تقيس مكونات الأمن النفسي من شعور الفرد بأنه محظوظ ومن قبل الآخرين وشعور بالإنتفاء وله مكانة في المجتمع بالإضافة إلى ندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق، وتأخذ الإجابات على البند البدائل الآتية (تتطبق على دائماً، تتطبق على غالباً، تتطبق على أحياناً، تتطبق على نادراً، لا تتطبق على أبداً) وتحمل الأوزان على التوالي (5، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي وذلك بالنسبة للبنود الإيجابية والعكس بالنسبة للبنود السلبية، وبذلك تتراوح الدرجة التي يحصل عليها الطالب بين (30 – 150).

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي: قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي من خلال تطبيقه على عينة سيكومترية مكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف في كلية التربية في جامعة حمص وهم خارج عينة البحث الأساسية.

1.الصدق البائي (الإنساق الداخلي): تم التحقق من الصدق البائي للمقياس عن طريق حساب معاملات الإرتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة للمقياس، وذلك باستخدام برنامج spss ويوضح الجدول رقم (7) يوضح النتائج:

جدول (7) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس ن=60

معامل الإرتباط	رقم البند	معامل الإرتباط	رقم البند
0.391**	16	0.485**	1
0.464**	17	0.450**	2
0.449**	18	0.554**	3
0.818**	19	0.536**	4
0.457**	20	0.600**	5
0.565**	21	0.485**	6
0.739**	22	0.483**	7
0.554**	23	0.756**	8
0.691**	24	0.557**	9
0.491**	25	0.414**	10
0.538**	26	0.518**	11
0.675**	27	0.344**	12
0.505**	28	0.536**	13
0.598**	29	0.633**	14
0.577**	30	0.600**	15

نلاحظ من الجدول رقم (7) أنَّ معاملات الإرتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني أنَّ المقياس يتسم بصدق اتساق داخلي جيد.

2. الصدق التمييزي(صدق الفروق الطرفية): باستخدام الريبيعتيات تم تحديد مجموعة الأداء الأعلى(%)25 ومجموعة الأداء الأدنى (%)25 على مقياس الأمن النفسي ككل، ومن ثم تم التأكد من دلالة الفروق بين متosteٰ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) الخاص بالمجموعتين المستقلتين وفق الجدول الآتي:

جدول (8) دلالة الفرق بين متosteٰ المجموعتين الدنيا والعليا على مقياس الأمن النفسي

المقياس	المجموعة الدنيا ن = 15	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المجموعة العليا ن = 15	المجموعة العليا ن = 15	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	مقدمة المحسوبة
								الآن النفسي	الآن النفسي	الآن النفسي	الآن النفسي
دال يوجد فروق	0.000	28	13.791	7.159	120.60	10.232	76.13				

نلاحظ أنَّ قيمة ت عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبذلك يوجد فروق بين متosteٰ المجموعتين العليا والدنيا وبذلك المقياس يتمتع بصدق تمييزي.

ثانياً: الثبات: تم التحقق من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

1. طريقة ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، تم استخدام البرنامج الإحصاء spss وكانت النتائج وفق الجدول (9) الآتي:

2. طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى جزأين الأول يتضمن البنود الفردية والثاني يتضمن البنود الزوجية ثم تم حساب معامل الإرتباط بينهما بمعادلة سبيرمان - براون وذلك للمقياس ككل، والجدول (9) يوضح النتائج:

جدول (9) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الأمن النفسي = 60

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة مما يدل

الدرجة الكلية	عدد البنود	معامل الإرتباط سبيرمان - براون	معامل ألفا كرونباخ
الأمن النفسي	30	0.920	0.906

على تمنع المقياس بثبات بدرجة جيدة ومقبولة.

بعد التتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الذكاء العاطفي والأمن النفسي نجد أنها تتمتع بالصدق والثبات بدرجة جيدة ومقبولة وبذلك تصبح صالحة لتطبيقها على عينة البحث الأصلية لتحقيق أهداف البحث، ولاختبار صحة الفرضيات قامت الباحثة بالاعتماد على استخدام الأساليب الإحصائية وهي معامل الإرتباط بيرسون، واختبار (T-test) للمجموعات المستقلة وتحليل الإنحدار البسيط .Simple Regression Analysis.

❖ التحقق من أسئلة وفرضيات البحث وتفسيرها:

أولاً: الإجابة على أسئلة البحث:

1. ما هي إمكانية الذكاء العاطفي على التنبؤ بالأمن النفسي لدى طلبة معلم صف في كلية التربية بجامعة حمص؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل الإنحدار البسيط لمعرفة فيما إذا كان من الممكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء العاطفي والجداول الآتية توضح النتائج:

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء العاطفي والأمن النفسي ومعامل الارتباط بين المتغيرين ودلالته الإحصائية

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	291	95.13	17.249	0.535	0.000
الذكاء العاطفي	291	165.11	19.491		

بدراسة الجدول رقم (10) نلاحظ أنه يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01) بين درجات أفراد العينة على مقاييس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقاييس الأمن النفسي إذ بلغ معامل الارتباط (0.535)، مما يدل على أن العلاقة بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي علاقة طردية، بمعنى أن زيادة الذكاء العاطفي لدى الطالب يتراافق معه ارتفاع مستوى الأمان النفسي والعكس صحيح.

الجدول(11) ملخص تحليل الانحدار

الخطأ المعياري المقدرة	R المعدل	R^2	R	النموذج
14.597	0.284	0.286	0.535 ^a	تحليل الانحدار

جدول (12) نتائج تحليل تباين الانحدار اختبار دلالة مربع الارتباط R

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		النموذج
0.000 ^b	115.958	24707.643	1	24707.643	انحدار	تحليل تباين الانحدار
		213.075	289	61578.653	الباقي	
		290	86286.296		المجموع	

بدراسة الجدولين (11)، (12) نلاحظ أنه تم حساب قيمة R^2 والتي بلغت (0.286) والتي تدل على قدرة الذكاء العاطفي على التنبؤ بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، وهي مربع معامل الارتباط، وقد بينت دلالة هذه القيمة المبينة في جدول تحليل انحدار التباين من خلال اختبار F الذي بين أن قدرة متغير الذكاء العاطفي في التنبؤ بالأمن النفسي دالة إحصائية إذ بلغت قيمة F (115.958) (11) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، كما تم حساب قيمتي a و B اللتين يوضحهما الجدول الآتي:

جدول (13) نتائج تحليل الانحدار^a

مستوى الدلالة	قيمة t	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		المتغيرات	النموذج
			معامل بيتا	الخطأ المعياري للمعامل البائي		
0.021	2.317		7.311	16.939	الثابت	
0.000	10.768	0.535	0.044	0.474	المستقل (الذكاء العاطفي)	المعاملات

بدراسة الجدول رقم (13) نلاحظ من خلال قيمة اختبار t أن قيمة كل من الثابت البالغة (16.939)، ومعامل المتغير المستقل بيتا B والبالغ (0.535) دالثان إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، وبالتالي فإن معادلة التنبؤ بالأمن النفسي خلال الذكاء العاطفي ستكون على الشكل التالي::

$$\text{الأمن النفسي} = 0.474 + 16.939 \times \text{الذكاء العاطفي}$$

وهذه المعادلة تدل على أنَّ الزيادة في الذكاء العاطفي يرافقها ارتفاع في الأمان النفسي بمعنى كل زيادة في الذكاء العاطفي بقيمة درجة واحدة يرافقها زيادة في الأمان النفسي بمقدار 0.474 والعكس صحيح بأنه كلما انخفض الذكاء العاطفي درجة كلما زاد احتمال انخفاض الأمان النفسي درجة واستناداً لذلك يتضح أنَّ الذكاء العاطفي يعتبر مؤشر تنبؤي للأمان النفسي.

وعلى حد علم الباحثة لا يوجد دراسة سابقة درست إمكانية الذكاء العاطفي في التنبؤ بالأمان النفسي، وتعد هذه النتيجة منطقية لأنَّ الأمان النفسي يتحقق بالحب والإلتقاء والتعاطف الوج다كي الكبير الذي هو أساس التجمع الإنساني واستمراره وإنَّ مهارات الذكاء العاطفي بشكل عام ومهارات الكفاءة الاجتماعية بشكل خاص من تعاطف ومهارات اجتماعية من حيث التواصل الفعال وبناء العلاقات الصحيحة قد تعد المفتاح الأساسي والحل الأمثل في قدرة الفرد على إحاطة ذاته بأمن نفسي الذي يتمثل بشعور الفرد بالحب والتقبل من قبل الآخرين والشعور بالإلتقاء إلى الجماعة وهذا ما تتحققه مهارة الشعور بالآخرين وتقهمهم بالإضافة إلى مهارات التواصل والقيادة التي تساعده على الإلتقاء وتحقيق مكانة اجتماعية، أما بالنسبة لندرة شعوره بالخطر أو القلق والتوتر التي تعد من أبعاد الأمان النفسي فإنَّ مهارات الكفاءة العاطفية الذاتية من وعي بالذات الوجداكنية وتنظيم الإنفعالات وضبطها والدافعية للإنجاز قد تساعده على التحكم بمحrirات حياته اليومية في ظل البيئة الضاغطة مما يقلل لديه سيطرة المشاعر السلبية والإستجابات الإنفعالية السريعة فيسهم بالشعور بالأمان والسيطرة وانخفاض الشعور بالخطر والتوتر والعمل على كيفية إشباع حاجاته المختلفة بشكل منظم فيحقق حالة من التوازن والتواافق الأمني.

ويعتبر الذكاء العاطفي من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه والآخرين وبالتالي يصبح لديه شعور بالأمان النفسي تجاه ذاته والآخرين حيث أنَّ الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع يستطيعون تحديد وإدارة عواطفهم وانفعالاتهم وعواطف الآخرين تجاههم وكيفية الإستجابة لها بشكل جيد مما يسهم في تمعهم بصحبة نفسية جيدة وأمن نفسي (نصرات وممادي، 2022، 97)

2. ما مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي (250) درجة وأدنى درجة على المقياس وهي (50) درجة ثم حساب المدى (أعلى درجة - أدنى درجة = 250 - 50 = 200)، ومن ثم تقسيم المدى على عدد الفئات (3) لحساب طول الفئة ($200 \div 3 = 66.7 \approx 67$) وذلك لنقسيم الدرجات على المقياس إلى ثلاثة مستويات:

1. المستوى المنخفض من الذكاء العاطفي (50 - أقل من 117)
2. المستوى المتوسط من الذكاء العاطفي (117 - 184)
3. المستوى المرتفع من الذكاء العاطفي (184 - 250)

ومن ثم تم حساب النسبة المئوية لدرجات أفراد العينة على المقياس ككل، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار السؤال الثاني:

جدول (14) مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		الذكاء العاطفي عينة البحث
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%17	49	%47	138	%36	104	

نلاحظ من الجدول السابق أن المستوى السائد من الذكاء العاطفي هو المستوى المتوسط حيث بلغت نسبة المئوية (47%) على حين المستوى المنخفض (36%) أما المرتفع (17%) وبالتالي وجود مستوى متوسط من الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة البحث، وختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد وحسين (2021) التي توصلت لوجود مستوى منخفض من الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة، ودراسة حرش وربعي (2023) ودراسة ماجد (2023) التي توصلتا لوجود مستوى مرتفع، على حين اتفقت مع دراسة عباس (2023) ودراسة ساندران (Sandran, 2017) بوجود مستوى متوسط من الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة ويمكن تفسير أن الوصول إلى المستوى المتوسط هو أمر إيجابي قد يرجع إلى أن الغالبية العظمى للعينة في البحث الحالي من طلبة السنة الرابعة وهم في مرحلة عمرية ونمائية وضمن مستوى خبرات حياتية وتجارب قد يجعلهم قادرين بشكل مقبول نوعاً ما في التعرف على مشاعرهم وعواطفهم وإدراكتها وتوجيهها بشكل يخدم مصالحهم وإشباع احتياجاتهم الوجدانية والإجتماعية، حيث أنهم في هذه المرحلة قد وصلوا إلى درجة مقبولة من النضج العقلي والإنفعالي إذ يتحتم عليهم تسيير انفعالاتهم بصورة إيجابية حتى يحققوا قدرًا من النجاح في إطار البيئة الجامعية بصفة خاصة والحياة بصفة عامة. إلا أن المستوى المتوسط قد لا يحقق جميع الأهداف وغير كافي لتحقيق الصحة النفسية والنجاح والأمن ويمكن تفسير المستوى المتوسط للذكاء العاطفي لدى العينة بأنه قد يرجع إلى عدة عوامل قد تسهم في تجاهله أو عدم الاهتمام به منها العوامل الأكademie حيث أن غالبية الأساليب التعليمية والمنهج الجامعي لا يركز على الجانب الوجداني بقدر التركيز على الجانب العلمي المعرفي التقني وخاصة لدى طلبة معلم صف حيث يتم التركيز على كيفية التدريب والتطوير من عملية التعليم والتعلم وكل ما تحتويه من عناصر كاستراتيجيات تعلم وتصميم دروس وطرق تدريسية حديثة وغيرها فتشكل الضغوط الأكademie التي يجعلهم يركزون أكثر على الأداء الأكademie، بالإضافة إلى العوامل الإجتماعية والبيئة المحيطة حيث يعيش الطالبة بنمط حياة معاصر ووضع معيشي صاحب بالتغييرات والتحديات القائمة على مواجهة الضغوط المتزايدة والإنشغال والسعى الدائم في تلبية متطلبات هذا العصر وحل مشكلاته وخاصة المادية منها، وأخيراً العوامل التكنولوجية الرقمية من سيطرة التواصل الإلكتروني والتطبيقات الإلكترونية التي لربما ساهمت في إفراج المعنى الحقيقي للحياة مما لا يدع ذلك مجالاً أو توفر لهم الوقت الكافي لتطوير مهاراتهم العاطفية وزيادة التركيز والإهتمام بالعواطف والإنفعالات والتعامل معها بشكل منظم وصحيح.

3. ما مستوى الأمان النفسي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الدرجة الكلية للمقياس وهي (150) درجة وأنهى درجة على المقياس وهي (30) درجة ثم حساب المدى (أعلى درجة - أدنى درجة = 150 - 30 = 120)، ومن ثم تم تقسيم المدى على عدد الفئات (3) لحساب طول الفئة ($120 \div 3 = 40$) وذلك لتقسيم الدرجات على المقياس إلى ثلاثة مستويات:

1. المستوى المنخفض من الأمان النفسي (30 - أقل من 70)
2. المستوى المتوسط من الأمان النفسي (70 - أقل من 110).
3. المستوى المرتفع من الأمان النفسي (110 - 150).

ومن ثم تم حساب النسبة المئوية لدرجات أفراد العينة على المقياس ككل، والجدول الآتي يوضح نتائج اختبار السؤال الثاني:

جدول (15) مستوى الأمان النفسي لدى أفراد عينة البحث

المستوى المرتفع		المستوى المتوسط		المستوى المنخفض		الأمان النفسي
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	عينة البحث
%12.5	36	%49	143	%38.5	112	

نلاحظ من الجدول السابق أن المستوى السائد من الأمان النفسي هو المستوى المتوسط حيث بلغت نسبة المئوية (49%) على حين المستوى المنخفض (38.5%) أما المرتفع (12.5%) وبالتالي وجود مستوى متوسط من الأمان النفسي لدى أفراد عينة البحث، واحتللت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جبر (2020) ودراسة وداعه (2023) التي توصلت لوجود مستوى مرتفع من الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة واتفقت مع دراسة أحمد (2011) ودراسة الزهراني (2022) ودراسة أفلابى وبلوغان (Afolabi & Balogun 2017) التي توصلت لوجود مستوى متوسط من الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة.

ويمكن تفسير ذلك بأن وجود مستوى متوسط من الذكاء العاطفي لدى الطلبة قد ساهم بتوسط مستوى الأمان النفسي ولكن الأمان النفسي هو من الاحتياجات التي يعد إشباعها مطلب أساسى وضروري لا غنى عنه في حياة الفرد، وعلى الرغم من أن غالبية الطلبة في مرحلة نمو ووعي إلا أنهم ليسوا بالنضج الفكري الكافى الذى يساعدهم على رفع مستوى الأمان النفسي لديهم بالإضافة إلى العديد من العوامل الإجتماعية والظروف الإقتصادية الضاغطة ومعايشة الكوارث الطبيعية (الزلزال) التي حصلت في الآونة الأخيرة وما نتج عنها من أضرار بالإضافة إلى الضغوط الأكاديمية والتقدم العلمي التكنولوجي والتغيرات العالمية من انتشار أوبئة وحروب في الآونة الأخيرة الذي ساهم إلى وجود الكثير من التغيرات المتسارعة والتي بدورها شكلت صعوبة وتحدي كبير بالنسبة للطلبة في التكيف والتتأقلم مع هذه التغيرات والظروف مما يؤثر سلباً على الجانب العاطفى لديهم لكون العواطف والمشاعر تتأثر وتؤثر بالأفراد بالتفاعل مع التحديات والصعوبات وتقابلات الحياة المعاصرة وبدوره قد يؤثر سلباً على إشباع احتياجاتهم وشعورهم بالقلق والتوتر والخطر في معظم الأوقات فيخفض من إمكانية تحقيق الأمان النفسي لديهم وخاصة في

المرحلة الجامعية التي تعد من المراحلحياتية الصالحة والمكثفة بالأحداث والمواقف والتجارب التي قد تفرض على الطالب تحمل مسؤوليته الذاتية والشعور بالإستقلالية مما يعيق توازنه النفسي، كما أن العوامل الذاتية كضعف الثقة بالنفس وعدم تقدير ذات والمخاوف الاجتماعية وتوقع الفشل وعدم الإستمتعاف في الحياة والتعلم من التجارب وأساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية الخاطئة يضعف قدرة الفرد على إشباع احتياجاته فيؤثر سلباً على الشعور بالأمن النفسي(حمزة، 2001، 137).

ثانياً: اختبار صحة الفرضيات:

- الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.
- للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الإرتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث من طلبة معلم صف بكلية التربية على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.
- جدول (16) معامل بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء العاطفي ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي

الحكم	مستوى الدلالة	الأمن النفسي	العينة 291
DAL / علاقة طردية	0.000	0.535**	الذكاء العاطفي

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي، حيث معامل الإرتباط DAL عند مستوى دلالة (0.01) وتشير هذه العلاقة أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء العاطفي لدى الطالب كلما ارتفع لديه مستوى الأمان النفسي والعكس صحيح، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد (2011) ودراسة العوض(2014) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء العاطفي والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة وتنقق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبـيات السابقة بأنّ الأمان النفسي هو حالة من الإستقرار العاطفي وإشباع الحاجات المختلفة من الشعور بالحب والتقبل والإنتـماء وندرة الشعور بالتهديد والخطر والتي تؤدي إلى تأقلم وانسجام الفرد مع البيئة المحيطة وهذا ما يحققه الذكاء العاطفي لكونه مجموعة من المهارات والميول يشار إليها بالمهارات الذاتية (داخل الشخص) ومتمثلة بمهارات الوعي بالذات وتنظيم العواطف والإـنفعالات والإـنضباط التي تسهم بارتفاع مستوى الرضا وانخفاض مستوى القلق وعدم الطمأنينة والشعور بالخطر، ومهارات اجتماعية (بين الأشخاص) متمثلة بالتعاطف والشعور بالآخرين وإدراك عواطفهم وانفعالاتهم والعمل على مساعدتهم وتكوين علاقات اجتماعية داعمة وقوية معهم مما يسهم في شعور الفرد بأنه محظوظ من قبل الآخرين والإـنـتماء إلى الجماعة(عيسى ورشوان، 20026، 2). وأشار كلـاً من ريفين وجيمس(Reven & Games,1999) بأنّ "الإدراك والفهم والتعبير عن المشاعر والعواطف بدقة والتحكم بها هو أساس للإتصال الفعال والمؤثر في حياة الفرد ويُمكن الفرد من التكيف الاجتماعي والإـدراك الذاتي والسعادة الشخصية والإـحساس بالطمأنينة النفسية".

وبالتالي يمكننا القول بأنَّ الكفاءات العاطفية الذاتية والإجتماعية للذكاء العاطفي هي فنون قيادة وتنظيم الإنفعالات المعقدة والمتدخلة والتعبير عن المشاعر المترتبة ببعضها البعض كالرهبة المصاحبة للخوف والفزع أو الغضب المصاحب للخيبة والخذلان وغيرها من الحالات العاطفية المعقدة التي قد تنتج من معايشة خبرات صادمة وأحداث يومية ضاغطة وبذلك يمكننا اعتبار هذا الفن هو الأداة القوية لتحقيق متطلبات ومكونات الأمان النفسي والسلام الذي يواجه به الفرد تحديات البيئة المحيطة وعدم امتلاكه له سيؤثر سلباً على أمنه النفسي وقد أشار جولمان (Golman, 1995, 145) أنَّ الصراع الذي يعيشه الفرد وإخفاقه في إشباع حاجاته للأمن من خلال التوازن النفسي بين حالته الداخلية وبين المادية البيئية المتمثلة في التلوث البيئي والتحدي المادي الحضاري قد يظهر نتيجة إنفعالات مضطربة داخل نفسه وسعى حيث لا يمتلك الأدوات العاطفية والمهارات التي تخفف لوعة الإنفعالات وتقلل حدة الصراع. وأشار جولمان (Golman, 2005, 70) إلى أنَّ الذكاء العاطفي يدفعنا إلى التقمص الوجداني وهو مهارة إنسانية تدفع الإنسان إلى الإيثار والمساعدة، وإنَّ الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الخاصية يكونون أكثر قدرة على النقاط الإشارات الإجتماعية التي تدل على أن هناك من يحتاج إليهم وهذا يجعلهم أكثر استعداداً لأن يقولو المهمة التي تتطلب المساعدة وتقديم الدعم كالتعليم والرعاية والطبابة و كما أنه يوضح لنا كيفية توجيه العلاقات الإنسانية إذ أنَّ فن العلاقات بين الأفراد هو في معظمها مهارة تطوير عواطف الآخرين وهذه المهارة هي التي تكمن وراء التمتع بالشعبية والقيادة والفاعلية في عقد التواصل مع الآخرين، وهذا بدوره يسهم في تحقيق شعور الحب والدفء والتقبل من قبل الآخرين بالإضافة إلى الشعور بالانتماء إلى الجماعة من خلال الصداقات الناجحة وقلة الشعور بالخطر والعزلة مما يسهم برفع مستوى الأمان النفسي لدى الفرد.

• **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي ومهاراته الفرعية بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث من طلبة معلم صف في كلية التربية أفراد عينة البحث، تم استخدام اختبار (ت) ستيفونز للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (17) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي ومهاراته الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ،

الحكم	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المتغير
يوجد فروق	0.000	289	13.771	3.489	36.39	88	ذكور	الوعي بالذات
				5.421	27.74	203	إناث	
يوجد فروق	0.000	289	11.254	3.403	38.34	88	ذكور	تنظيم الذات
				5.456	31.26	203	إناث	
يوجد فروق	0.000	289	6.781	5.399	35.34	88	ذكور	الدافعية
				5.009	30.90	203	إناث	
يوجد فروق	0.030	289	5.075-	5.095	31.69	88	ذكور	التعاطف
				4.891	34.90	203	إناث	
يوجد فروق	0.000	289	7.053-	2.155	32.72	88	ذكور	المهارات الإجتماعية
				4.466	36.24	203	إناث	
يوجد فروق	0.000	289	5.684	12.498	174.48	88	ذكور	الذكاء العاطفي
				20.574	161.04	203	إناث	

يتبيّن من الجدول السابق أنه عند حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة أنَّ قيمة ت كانت عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) بالنسبة لمقياس الذكاء العاطفي ومهاراته (أبعاده) الفرعية (الوعي بالذات، تنظيم الذات، الدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ككل وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور بالنسبة لمقياس الذكاء العاطفي ككل ومهاراته الفرعية (الوعي بالذات، تنظيم الذات والدافعية) حيث كانت قيمة متوسطات درجاتهم أعلى من متوسطات درجات الإناث، أما مهارات (التعاطف والمهارات الاجتماعية) فكانت الفروق لصالح الطلبة الإناث حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهن على هذين البعدين أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سالم وأحمد (2012) ودراسة الأسطل (2010) ودراسة طعمة(2018) التي توصلت لوجود فروق في الذكاء العاطفي لصالح الطلبة الذكور، واختلفت مع نتيجة دراسة موساوي وسامية (2022) ودراسة أحمد وحسين(2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس كما اتفقت مع نتيجة دراسة الزهراني (2014) التي أشارت إلى تفوق الطلبة الإناث بمهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية، ويمكننا تفسير تفوق الذكور بمهارات الذكاء العاطفي قد ترجع للتنشئة الاجتماعية والأسرية التي تحدد للذكور نمط تنشئة قائم على تحمل المسؤولية وضرورة حل المشكلات ومواجهة التحديات والصعوبات من خلال تحمل المتصروف والبحث عن العمل مما يجعله أكثر تركيزاً على توكيده ذاته وما يمتلك من إمكانيات فيقي أكثر وعيًا وأكثر

منطقية في مفهومه للذات هذا ما يجعله أكثر انضباطاً وتحكماً بانفعالاته ومشاعره الذي بدوره سيسمح في قدرته على التحفيز والإنتضباط بالعمل على عكس الإناث التي قد تكون أكثر عرضة للإضطرابات المزاجية لأسباب فسيولوجية وضغوط أسرية وقيود اجتماعية تجعلها أكثر حساسية وانفعالية مما يؤثر على ضبطها للذات ودافعيتها والتزامها بالعمل أو الدراسة، كما أن دورها الأساسي قد يقتصر على حل مشكلاتها المرتبطة بدورها الاجتماعي والأسري كالاهتمام والرعاية بأخواتها الصغار مثلاً وكل الأدوار التي تجعلها موجهة للأخرين أكثر من الذات وتكون شديدة الحساسية بالأخرين مما يجعل عندها مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية أكبر من الذكور حيث تهتم بالتفاصيل الدقيقة للمواقف والمثيرات وبذلك قد تصبح أكثر تأثراً انتعاشاً بمثيرات المحيط على عكس الذكور الذين يتم برمجتهم على التفكير المنطقي والتحمل والإنجاز أكثر من التفكير الوجданى والتركيز على الآخرين، وأشار العمران (2006، 161) بأنَّ الصورة النمطية للذكور أنهم مستقرين عاطفياً وأكثر ثبات ورباطة جأش، على حين تفوق الإناث بمهارات الاجتماعية وذلك لأنهم قد يكونوا أكثر استعداداً ورغبة في التوجه نحو الآخرين وتكون العلاقات الاجتماعية بسبب أنَّ الإناث لديهن ملكة القدرات اللغوية والتواصل اللفظي التي تسهل عملية الإنخراط الاجتماعي لديهن كما أنَّ مستويات هرمون الأوكسيتوسون (هرمون الحب) يكون أكبر عند الإناث بالإضافة إلى الدماغ الأنثوي الذي يجعلها أكثر تكيفاً مع المحيط الاجتماعي والحساسية إليه.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الرابعة).

لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية بين الطلبة السنة الأولى والسنة الرابعة من طلبة معلم صف في كلية التربية، تم استخدام اختبار (ت) ستيفيدن لبيانات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (13) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى ، الرابعة)

الحكم	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	المتغير
يوجد فروق	0.000	289	3.716-	5.741	27.74	61	الأولى	الوعي بالذات
				6.297	31.05	230	الرابعة	
يوجد فروق	0.000	289	7.307-	5.459	28.89	61	الأولى	تنظيم الذات
				5.423	34.60	230	الرابعة	
لا يوجد فروق	0.363	289	0.911-	4.795	31.67	61	الأولى	الدافعية
				5.688	32.40	230	الرابعة	
يوجد فروق	0.000	289	4.305-	5.585	31.48	61	الأولى	التعاطف
				4.850	34.58	230	الرابعة	
لا يوجد فروق	0.804	289	0.248	4.492	35.30	61	الأولى	المهارات الاجتماعية
				4.171	35.14	230	الرابعة	
يوجد فروق	0.000	289	4.686-	17.475	155.07	61	الأولى	الذكاء العاطفي
				19.160	167.77	230	الرابعة	

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة ت للعينات المستقلة كانت عند مستوى دلالة أصغر من (0.05) بالنسبة لمقياس الذكاء العاطفي ككل وأبعاده الفرعية (تنظيم الذات ، الوعي بالذات والتعاطف) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء العاطفي ككل وأبعاده الفرعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى ، الرابعة) وكانت الفروق لصالح الطلبة في السنة الرابعة في الذكاء العاطفي ككل وأبعاده (تنظيم الذات ، الوعي بالذات والتعاطف) حيث قيمة متوسطات درجاتهم أعلى من قيمة متوسطات درجات الطلبة في السنة الأولى على المقياس ككل وهذه الأبعاد ، أما بالنسبة للبعدين (الدافعية والمهارات الاجتماعية) فلا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية على هذين البعدين لأنَّ قيمة ت كانت عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاسوحة وآخرون (2020) واختلفت مع نتيجة دراسة أحمد وحسين (2021) التي توصلت بعدم وجود فروق في الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير السنة الدراسية وهناك العديد من العوامل التي تجعل طلبة السنة الرابعة لديهم مستوى أعلى في مهارات الذكاء العاطفي منها عوامل نمائية وذاتية واجتماعية وأكademie حيث أنهم في مرحلة عمرية ودراسية أكبر من طلبة السنة الأولى فمع تقدمهم في العمر والدراسة يسهم في رفع النضج الشخصي والعاطفي لديهم فغالباً ما يكونوا خالٍ حياتهم الجامعية مروء بتجارب حياتية وتفاعلات اجتماعية متعددة ومتغيرة ساهمت في تطوير قدرتهم بالتعرف على مشاعرهم وانفعالاتهم وفهمها وكيفية التحكم بها عند التعرض إلى مواقف اجتماعية مشابهة لماضي بالإضافة إلى أنَّ الشعور بالإستقلالية والاعتماد على الذات يكون أكبر كون

طلبة السنة الرابعة في مرحلة التخرج وأكثر استعداداً للاندماج بالحياة العملية والمهنية بعد الجامعة فيساعدهم على تكوين الوعي الذاتي وفهم أنفسهم ومشاعرهم وتقويم وعي اجتماعي يساعدهم على فهم مشاعر الآخرين والإحساس بهم، أما بالنسبة لبعدي الدافعية والمهارات الاجتماعية فلا يوجد فروق حيث أنَّ الإنضباط والتحفيز يكون لدى طالب السنة الأولى لكونه انتقل إلى مرحلة تعليمية جديدة وبيئة جديدة مما يشكل له دافع في اكتشاف هذه المرحلة والبيئة من خلال المتابرة والمتابعة من أجل التأقلم والتكيف مع المتغيرات والمثيرات أما طالب السنة الرابعة فيكون لديه دافع المتابرة والمتابعة من أجل التخرج والحصول على الشهادة الجامعية والإستعداد إلى الانتقال إلى الحياة العملية ضمن المجتمع، وبعد المهارات الاجتماعية لا يوجد فروق لكون الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته ويسعى دائماً إلى الإنتماء مع الجماعة والعمل على تكوين العلاقات الاجتماعية بمختلف مهارات التواصل اللغطي والغير لغطي وبذلك التوجهات الشخصية تكون واحدة بالاهتمام بالآخرين والمشاركة في الأنشطة التعليمية والورش والدورات التدريبية التي تتطلب الإنداجم مع الآخرين لتحقيق الأهداف الأكademie وغيرها بالإضافة إلى البيئة الجامعية بتتنوعها الثقافي والاجتماعي تعطي فرصاً متساوية لاهتمام الطلبة بكافة المراحل الدراسية بالتواصل الاجتماعي وتبادل الخبرات والتفاعل الاجتماعي.

- الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

لمعرفة دلالة الفروق في الأمن النفسي بين الطلبة الذكور والإناث من طلبة معلم صف في كلية التربية، تم استخدام اختبار (ت) ستيفوندنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (14) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الحكم
الأمن النفسي	ذكور	88	94.53	14.054	289	0.386-	غير دال
	إناث	203	95.38	18.490			

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة ت للعينات المستقلة كانت عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) بالنسبة لمقياس الأمن النفسي وبذلك نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقاييس الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خولة ونور الهدى (2023) ودراسة عيسى (2013) اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زهراء (2023) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الطلبة الذكور ودراسة تاتيانا(Tatiana,2022) التي توصلت إلى وجود فروق في الأمن النفسي لصالح الطلبة الإناث. ويعتبر الأمن النفسي مطلباً أساسياً وحاجة نفسية إشباعها ضروري لبناء الشخصية الإنسانية تمتد جذوره من الطفولة حتى الشيخوخة سواء ذكر أو أنثى، بالإضافة إلى أنَّ مستوى الأمان النفسي لكلا الجنسين يتتأثر بالمحیط والبيئة الاجتماعية والمتغيرات المعاصرة والتنشئة الأسرية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والعوامل السياسية وغيرها وكونهم يتعرضون بشكل تقريري لنفس هذه

العوامل ومشاركتهم نفس التجارب الحياتية لن يكون هناك اختلاف بمستوى الأمن النفسي لديهم وأشار نعيسة (2012، 131) أنَّ الأمان النفسي من نعم الله عز وجل التي يبحث عنها الناس بمختلف الأجناس والمراحل العمرية بكل الطرق والوسائل فهو من أهم الاحتياجات الأساسية التي يبدأ تكوينها عند الفرد منذ بداية نشأته ومن أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار السلوك الإنساني وترتبط بجميع أنواعه، كما هو الحال العقلية والنفسية التي من خلالها تتحدد علاقة الفرد بالمجتمع وتتحدد قدرته على مواجهه التحديات والإحباطات التي يتعرض لها بشكل يضمن له التوافق الأمني والتكيف، وعلى الرغم من تفوق الطلبة الذكور في مستوى مهارات الذكاء العاطفي إلا أنَّ الطلبة الإناث كان مستوى مهارات التعاطف والمهارات الاجتماعية أكبر مما ساهم في تساوي الأمان النفسي لديهم لكون مكونات الأمان النفسي تتطلب الحب والتقبل من قبل الآخرين وإشباع الاحتياجات والثقة بالنفس وهذا ما تتحققه مهارت الذكاء العاطفي بشكل عام ومهارات التعاطف والفاءة الاجتماعية بشكل خاص.

- **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عنية البحث على مقياس الأمان النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الرابعة). لمعرفة دلالة الفروق في الأمان النفسي بين الطلبة السنة الأولى والسنة الرابعة من طلبة معلم صف في كلية التربية، تم استخدام اختبار (ت) ستيفوندنت للعينات المستقلة وكانت النتائج وفق الآتي :
- جدول (15) نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق في الأمان النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة)**

الحكم	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت ستيفوندنت	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة	المتغير
غير دال	0.177	289	1.352-	15.717	92.48	61	السنة الأولى	الأمن النفسي
				17.598	95.83	230	السنة الرابعة	

نلاحظ من الجدول السابق أنَّ قيمة ت للعينات المستقلة كانت عند مستوى دلالة أكبر من (0.05) بالنسبة لمقياس الأمان النفسي وبذلك نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمان النفسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة) اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجاجان ونحيلي(2016) على حين اختلفت مع دراسة العمر(2016) التي توصلت لوجود فروق لصالح طلبة السنة الرابعة في الأمان النفسي، كما ذكرنا سابقاً لا يوجد فروق في الأمان النفسي بالنسبة لطلبة السنة الرابعة والأولى لكونه مطلباً أساسياً لاستمرارية الحياة بكافة المراحل العمرية بالإضافة إلى إنَّ الطلبة بمختلف سنواتهم الدراسية يشتغلون بنفس الخبرات الأكademية والبيئة التعليمية والأساليب التعليمية بالإضافة إلى نفس المنهجية الأكademية والتحديات الجامعية التي تؤثر بالأمان النفسي لديهم سلباً أو إيجاباً وبالتالي يتكون لديهم نفس المستوى من الأمان النفسي، كما أن طلبة السنة الأولى والرابعة لم يكون بينهم فروق في المهارات الاجتماعية التي تعد من أهم الوسائل لتحقيق الأمان النفسي للفرد والتي بدورها جعلت مستواهم متقارب في الأمان النفسي.

❖ المقتضيات:

1. العمل على إجراء برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة مما يساعدهم في تحسين مهاراتهم الإجتماعية والعاطفية.
2. العمل على تضمين مهارات الذكاء العاطفي في المنهج التعليمي الجامعي النظري والعملي (التدريبي) وذلك لأجل تنمية قدراتهم والإستفادة القصوى منها وما تحويها من مهارات وإمكانات وتوظيفها لتحقيق النجاح، وحل المشكلات ذات الصلة بالحياة الجامعية واليومية على حد سواء، بما قد يسهم في نقل أثر ذلك إلى أساليبهم التعليمية مستقبلاً، ويشكل نماذج قدوة للمتعلمين لاحقاً.
3. العمل على تصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لرفع مستوى الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة.
4. إجراء البحث الحالي على عينات مختلفة وبحار عمري مختلفة، وإجراء دراسات حول علاقة كل من الذكاء العاطفي والأمن النفسي بمتغيرات أخرى سواء معرفية أو شخصية أو وجданية ...

❖ المراجع العربية:

1. إبريعيم، سامية.(2020).**سيكولوجية الأمان النفسي**.الاسكندرية:دار التعليم الجامعي.
2. أبو علام، رجاء.(2004).**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية**.القاهرة: مكتبة إنجلو المصرية.
3. أبو علام، رجاء.(2011).**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربية**. مصر: دار النشر للجامعات.
4. أحمد، رشيد حسين وحسين، محمد طه.(2021).**الخوف من الحب والذكاء العاطفي** لدى طلبة الجامعة.
مجلة كوفاري.25(1)، 155- 167.
5. أحمد، هدى.(2011).**الذكاء الوجداني وعلاقته بالأمان النفسي** لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز.*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 5(4)، 497- 511.
6. الأسطل، مصطفى.(2010).**الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط** لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة.[رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
7. أسعد، رنا.(2023).**الأمان النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية** لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حمص.*مجلة جامعة حمص*، 45(39)، 11- 60.
8. بسيوني، نداء الشربيني.(2021).**إسهام النضج الإنفعالي والأمان النفسي في التنبؤ بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة**.*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15(4)، 278- 317.
9. جاجان، ياسر ونحيلي، علي.(2016).**دراسة الفروق بين طلبة السنة الأولى والثالثة في كلية التربية على مقياس الأمان النفسي**.*مجلة جامعة حمص*، 38(5)، 73- 102.
10. جبر، نيران يوسف.(2020).**اتجاه الهجرة وعلاقته بالأمان النفسي** لدى طلبة الجامعة.مركز البحث النفسي، 31 (3)، 467- 504.

11. جرادات، حمزة عبد الله. (2018). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء المهني لدى عينة من منتسبي المؤسسة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الدراسات العليا ،جامعة الخليل، فلسطين.
12. حاج موسى، أحمد وولاء، حسن. (2024). الذكاء العاطفي وعلاقته بعقلية النمو لدى العاملين في الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في حمص وحماده. مجلة جامعة حمص، 46(3)، 11-54.
13. حرش، كريم وربعي محمد. (2023). الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب الأولى الجامعي. مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف، 8(1)، 549 - 593.
14. حمزة، جمال. (2001). سلوك الوالدين الإيدئي للطفل وأثره على الأمان النفسي. مجلة علم النفس، 58 ن . 145- 135.
15. خطاب، محمد شفيق محمود. (2017).الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء.المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، 4(1)، 463 - 482.
16. الخليفي، نادية. (2018). الصحة النفسية وعلاقتها بالضغط النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والتربوية، 3(1)، 39 - 67.
17. خولة، سهلة ومرابطي، نور الهدى. (2023).الأمن النفسي وعلاقته بالإضطرابات السيكوسومانية لدى الطالب الجامعي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة 8 ماي قالما، الجزائر .
18. درويش، ديانا. (2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى الممرضين العاملين بالمشافي العامة في مدينة حمص. مجلة جامعة حمص، 44(3)، 57 - 99.
19. الدقوشي، حليمة وعوض، سالمه ويدر، هند. (2020). الأمان النفسي والصلابة النفسية وعلاقتها بالإنتشار لدى طلبة جامعة عمر المختار. مجلة المختار للعلوم الإنسانية، 38(1)، 58-92.
20. دهش، كرار كريم عبد العباس. (2021). تشبيء الذات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق.
21. رابح، أنس الطيب الحسين. (2011). الذكاء الوج다كي للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية. المجلة العربية لتطوير التفوق، 2(3)، 58 - 72.
22. زهراء، وداعه. (2023).الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. مجلة نسق، 38(8)، 434-463.
23. الزهراني، بشرى. (2022). الإنتماء الوطني المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماعية، 75 (3)، 102-117.
24. الزهراني، عبد الله أحمد. (2014). الذكاء الوجداكي وعلاقته بالضغط النفسي لدى طلبة جامعة الملك سعود. دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، 41(3)، 763 - 783.
25. سالم، طالب عبد وأحمد، سافرة سعدون. (2012). الذكاء العاطفي وعلاقته بالخجل لدى طلبة جامعة بغداد. مجلة البحث التربوية والنفسية، 34(2)، 377-412.

26. سعيد، سعاد جبر.(2015).**الذكاء الإنفعالي وعلم النفس التربوي.**ط.1.الأردن: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
27. السويف، مفتاح سالم.(2017). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.**المجلة العلمية لكلية التربية،4(2)،**239-265.
28. الصرايرة، خالد أحمد.(2009). التمايز التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية العامة وعلاقته بإحساسهم بالأمن، منتدى الأستاذ العدد 50، الجزائر، 100-133.
29. طعمة، شيناز فرح.(2018). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكتافة الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.**مجلة جامعة حمص،40(16)،**101-133.
30. الطهراوي، جميل حسن.(2007).الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي.**مجلة الجامعة الإسلامية،15(2)،**
31. عباس، رنا.(2023).علاقة التفكير الناقد بمستويات الذكاء الوج다اني لدى طلبة معلم صف (دراسة ميدانية)في كلية التربية بجامعة تشرين).**مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية،39(4)،**82-103.
32. العبيدي، عمار عوض وفريح، فؤاد محمد.(2021). الذكاء العاطفي وعلاقته بالإكتئاب النفسي لدى طلبة جامعة الأنبار.**مجلة البحوث التربوية والنفسية،69(18)،**397 - 421.
33. عثمان، عبد الحي.(2002).**الذكاء العاطفي(مفاهيم وتطبيقات).**الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير .
34. العمر، محمد صابر.(2016). فلق الموت وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.**مجلة جامعة حمص،38(38)،**39-70.
35. العمران، جيهان عيسى أبو راشد.(2006). الذكاء الوجدااني لدى عينة من الطلبة البحرينيين تبعاً لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية.**مجلة جامعة دمشق،22(2)،**131-168.
36. العوض، نبال.(2014). الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجدااني(دراسة ميدانية مقارنة بين مرحلتي المراهقة المبكرة والرشد المبكر على عينة من طلبة جامعة حلب فرع إدلب).**[رسالة ماجستير غير منشورة].**كلية التربية، جامعة دمشق.
37. عيسى، نواتي.(2013). علاقة الأمن النفسي بالإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الوادي).**المجلة الجزائرية للطفولة والتربية،4(3)،**31 - 54 .
38. غالية، أحمد.(2020). الذكاء العاطفي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة.**مجلة المنارة،1(1)،**63-89.
39. الفار، خالد.(2016).**سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات.**القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.
40. الفهمي، فهد.(2019). الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة.**مجلة كلية التربية بالمنصورة،108(5)،**144 - 148 .

41. القيسى، عامر ياس خضر.(2013). النصج الإنفعالي وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين والمتميزين وأقرانهم العاديين دراسة مقارنة. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
42. الكوت، سليمية والجري، أحلام وبالنور، عفاف.(2024). فلق المستقبل والأمن النفسي وعلاقته بجائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الجامعية بعض كليات جامعة المربك /الخمس. مجلة العلوم الإنسانية، 28(2)، 545 – 586.
43. لزنك، أحمد.(2011). بعض مهارات الذكاء الوج다كي وعلاقتها بتقدير الذات في التقوق الرياضي لدى ممارسي الرياضة القتالية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، معهد التربية الرياضية، جامعة الجزائر.
44. ماجد، هدلة يحيى.(2023). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي، 15(52)، 374-395.
45. المالكي، عطية محمد راجح.(2024). الذكاء العاطفي وعلاقته بكفاءة التواصل الإلكتروني لدى طلبة جامعة طائف. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 90(1)، 444-501.
46. متولي، راندا حسيني.(2018). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(3)، 271-300.
47. محمد، عبد السلام وسعيد، عائشة سالم.(2022). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية(دراسة على عينة من طلبة كلية الآداب والعلوم المرج). الجمعية الليبية لعلوم التربية، 3(12)، 221-240.
48. موساوي، أم السعد وسامية، إبراهيمي.(2022). الفروق في الذكاء الوجداكي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة). مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(2)، 436-456.
49. موسى، إسراء نزار.(2024). الذكاء الوجداكي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار، 14(3)، 659-676.
50. نصرات، السعيد وممادي، شوقي.(2022). الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(4)، 95-113.
51. نعيسة، رغداء. (2012). الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية ". مجلة جامعة دمشق، 28(3)، 113-153.
52. الهاجري، وفاء شافي.(2021). الألكسيثيميا وعلاقتها بالذكاء الوجداكي والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 17(2)، 35-85.

❖ المراجع الأجنبية:

1. Afolabi, A. & Baloguna, A. (2017). Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction. *Psychological Thought.*, 10 (2), 247 -261

2. Bartz, D. (2019). Grit, Emotional Intelligence, and Mindset: Three Skill Sets for Fostering Career Advancement for Organization Members. *International Journal of Education and Human Developments*, 5(1), 1–6.
3. Constantinos, M., & Voulgaridou,I.(2024). Emotional intelligence across the personality spectrum: A study of university students' personality profiles. *Personality and Individual Differences*,222, 112–126.
4. Dawnen,C& zha,X.(2018).Psychological security of first born children under a Tho-child policy, World Conference on Management Science and Human Social Development. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*.120, 475–481.
5. Goleman, D. (1995). **Emotional Intelligence**: Why it can matter More than IQ.New York: Bantm Books.
6. Golman,D.(1995). *The Emotional Intelligence* .New York: Bantam Books.
7. Golman,D.(2000). *The Emotional Intelligence In Individual Groups and Organization*,San Francisco: Jossey –Bass.
8. Lyu,B.,& Sun,G.(2022). Relationship between emotional intelligence and self-efficacy among college students: the mediating role of coping styles. *Discover Psychology*,42(2),1–8.
9. Mayer,J.,Salovey,P.(2001).Emotional Intelligence and Giftedness..*Journal of Intelligence*,23(3)31 -49.
- 10.Nieto, A., Sánchez–Rosas, J., & Gómez–Iñiguez, C. (2024). Identifying the role of emotional intelligence in achievement emotions and their effects on deep learning strategies in university students. *Revista de Psicodidáctica (English ed.)*, 29(1), 47–56.
- 11.Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (2013). *Handbook of social work*. New Jersey, USA, John Wiley & sons, Inc.
- 12.Ruzimurotovna, A. D. (2024). RELATIONSHIP BETWEEN EMOTIONAL INTELLIGENCE AND LIFE SATISFACTION. *Conferencea*, 1–6.
- 13.Sadeghian, E., & Heidariyann, A. (2010). Stressful Factors and their Relation with Psychological Security of Students at Hamedan Medical University, Iran University of Medicine. *Journal of Nursing and Midwifery*, 1.70–93.

14. Shalchi, B., Beigzadeh, M. N., Shafiee-Kandjani, A. R., Shahrokhi, H., & Khanmiri, B. H. (2024). Childhood maltreatment and vulnerability to substance use disorders: The mediating role of psychological security. *Health promotion perspectives*, 14 (2), 193.
15. Tatiana, B., Kobicheva, A., Tokareva, E., & Mokhorov, D. (2022). The relationship between students' psychological security level, academic engagement and performance variables in the digital educational environment. *Education and information technologies*, 27(7), 9385–9399.
16. Tuyakova, U., Baizhumanova, B., Mustapaeva, T., Alekeshova, L., & Otarbaeva, Z. (2022). Developing emotional intelligence in student teachers in universities. *Humanities & Social Sciences Communications*, 9 (1),.
17. Ugoani John N. N., Amu, Christain U., Kalu Emenike O(2015). Dimensions of emotional intelligence and Transformational Leadership :A Correlation, *6.(2)*, 236-269.

أدوات البحث:

مقاييس الذكاء العاطفي إعداد درويش (2022).

الرقم	البند	العنوان	أبدأ	نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً
1	أشعر بالثقة في ذاتي.						
2	أستطيع تغيير انفعالاتي بسرعة عندما تتغير الظروف.						
3	عند سماعي عن مشكلة لشخص ما يتداعى إلى ذهني حلول كثيرة لها.						
4	أبادر بمحادثة الآخرين.						
5	أفضل إنجاز الأعمال التي تتطلب جهداً.						
6	أشعر بالضيق عند مواجهة شخص غاضب.						
7	أقدر انفعالاتي تقديرًا واقعياً.						
8	عادة أكون هادئ وإيجابي حتى في الظروف الصعبة.						
9	لدي نظرة إيجابية تجاه مستقبلني.						
10	ينتابني الشعور بالضيق تجاه أي شخص يخالف القانون.						
11	أستطيع أن أتحمي عواطفني جانباً عندما أقوم بإنجاز أعمالى.						
12	اعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري.						
13	لدي القراءة على تحديد جوانب القوة والضعف في ذاتي.						
14	لدي كفاءة في إدارة المناقشات الاجتماعية.						
15	أستطيع التركيز جيداً عند أدائي أي عمل في ظروف ضاغطة.						
16	لدي القراءة على التحكم في انفعالاتي.						
17	أتأثر بردود أفعال الآخرين.						
18	أفضل العمل على تحقيق الأهداف التي تتطلب مستوى عالٍ من التحدي.						
19	أستطيع التعبير عن مشاعري بوضوح.						
20	تأخذ القضايا العامة حيزاً كبيراً من تفكيري.						
21	أستطيع فهم نشاط الجماعة والتزام معه.						
22	عندما أشعر بالتوتر والعصبية تجاه شخص ما فإنني أتراجع وأعيد تقييم الموقف.						
23	أتبع باهتمام أخبار الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.						
24	أستطيع حل الخلافات التي تتشبّه بين أفراد الجماعة.						
25	أبذل قصارى جهدي في أي عمل حتى وإن لم يقدر الآخرين.						
26	أستطيع إنجاز أعمالى بنشاط وبتركيز عالٍ.						
27	استمع إلى مشكلات الآخرين وأسعي إلى حلها.						
28	أستطيع تغيير وجهة نظر الجماعة تجاه موضوع ما.						
29	ادرك أن لدى مشاعر رقيقة.						
30	أستطيعربط مشاعري بما أفكّر فيه.						
31	أفضل العمل مع فريق عمل متميز.						
32	أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط.						

				أحاول تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الآخرين.	33
				لديّ الوعي بما أقوم به من أعمال يومية.	34
				عندما يكون مزاجي متذكر فإنني أذهب إلى (صديق، نادي) كي أغير حالتي المزاجية.	35
				أحب القيام بمسؤولياتي بغض النظر عن النتائج.	36
				لا أظهر مشاعري السلبية للآخرين.	37
				إحساسي بانفعالات الآخرين الحزينة يجعلني مشفقة عليهم.	38
				أحرص على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين.	39
				أقدر العقبات الممكنة قبل الشروع في أي عمل.	40
				لدي قدرة في التأثير على الآخرين.	41
				أفعل ما يتوقعه الناس مني مهما كلفني ذلك من جهد.	42
				أشعر بالضيق لما يصيب الآخرين من أحداث مؤلمة.	43
				أستطيع التحدث أمام حشد من الناس.	44
				عندما أشعر بالضيق فإني أشغل نفسي في عمل أفضل.	45
				أستطيع السيطرة على انفعالاتي بعد أي موقف محزن.	46
				اعتبر نفسي موضع ثقة في الآخرين.	47
				لدي القدرة على تحديد سبب الضيق الذي ينتابني .	48
				لا توقفني العقبات عن تحقيق أهدافي.	49
				أتذكر الأحداث السارة أكثر من الأحداث غير السارة.	50

مقاييس الأمان النفسي إعداد جبر(2020)

الرقم	البند	لا تتطبق علي أبداً	تتطبق على نادراً	تتطبق على أحياناً	تتطبق على غالباً	تتطبق على دائماً
1	أرغب عادة في أن أكون مع الآخرين أكثر مما أكون لوحدي.					
2	أشعر بالإرتياح عند وجودي مع الآخرين.					
3	أشعر بعدم الثقة بنفسي.					
4	أشعر أنني أحصل على قدر كافٍ من الثناء من قبل الآخرين.					
5	أحس مراراً بأنني مستاءٌ من حولي.					
6	أشعر بأن الناس يحبونني كمحبتهم للآخرين.					
7	أحس بقلقٍ لمدة طويلة عند تعرضي لبعض الإهانات والموافق المحرجة.					
8	أرتاح مع نفسي.					
9	أميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها.					
10	ينتابني الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس.					
11	أشعر بأنني حاصل على حقي في هذه الحياة.					
12	أتقبل النقد بروح رياضية.					
13	تهبط عزيمتي بسهولة.					
14	أشعر باللود نحو معظم الناس.					
15	أشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان.					
16	أنا شخص عصبي.					
17	ينتابني الشعور بعدم الرضا عن الذات.					
18	أنا شخص سعيد.					
19	أنسجم مع الآخرين بسهولة.					
20	أشعر بأنني عبء على الآخرين.					
21	أقضى وقتاً طويلاً قلقاً على مستقبلي.					
22	يقلقني شعوري بالنقص.					
23	أشعر أنني مهمٌّ من الآخرين ولا أحظى باهتمامهم اللازم.					
24	أميل إلى الشك بالآخرين.					
25	أفرح لسعادة الآخرين وحسن حظهم.					
26	أشعر بالأسى والشفقة على نفسي عندما تسير الأمور بشكل خاطئ.					
27	أشعر بأنني ناجح بدراستي.					
28	أغضب وأثور بسهولة.					
29	أعيش كما أريد وليس كما يريد الآخرون.					
30	أعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه.					

